



مسجد السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٣ رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ

قال (صلى الله عليه وآله):
«من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه».

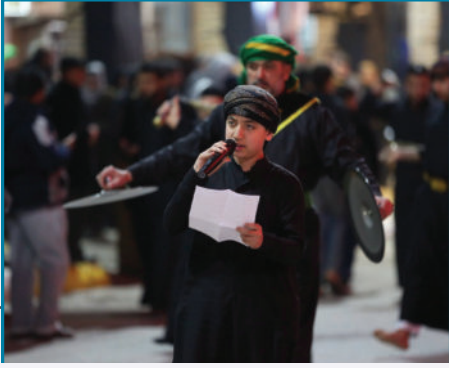


كل جرح باسمك كتاب
وكل موت باسمك شهادة

ممثلة المرجعية الدينية العليا
تواصل الاعمال بمجمع الديار الطيبة
لإسكان الفقراء في كربلاء

مضمار شهر رمضان

«إن الله جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه، فيستيقون فيه بطاعته إلى مرضاته، فسبق قوم ففازوا، وقصر آخرون فخابوا». قول الإمام الحسن عليه السلام، المصدر: تحف العقول ص ٢٣٤ س ١٤



الرادود الحسيني كاريزما خاصة تبحث في صفاتها (الاحرار)

42



30



عائلتان من كركوك يقصدان مرقد الامام الحسين عليه السلام للاستغاثة به وممثل المرجعية العليا يوجه بالاستجابة العاجلة لهما

10



الصحابي الحر بن يزيد الرياحي... ترك مغريات والدنيا ومناصبها وفضل ان يطلق على نفسه شهيد التوبة

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

نسب إنجاز متقدمة يصلها مشروع مركز الإمام الحسين عليه السلام لرعاية أطفال التوحد

18

الرادود الحسيني الملا سهيل الزبير (رحمه الله) الصوت الصادح بمحبة أهل البيت (عليهم السلام)

26

إلى روح الشهيد السعيد (حسن رومي جسم) الجبوري) أبي علي مجاهد من العيار الثقيل

36

كيف تحيي دول جنوب شرق اسيا شهر رمضان؟

48

(٤ كتب) باللغة الإنكليزية عن التراث الإسلامي الشيعي

54

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
حسين النعمة

هياة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي

حسين الزكروني
عيسى الخفاجي

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
رسول العوادي - صلاح السباح
حسين الشراحي

المشاركون في هذا العدد
حنان الزيرجاوي - حسين فرحان
ضياء ابو الهيل - عروبة الخفاجي
محمد المسعودي

أي حزنٍ يحتويك؟

تضطربُ الأفلاك فجراً في السماء، وتموج غمرات البحار، وعلى الأرض يعمُ الذهول على الكائنات، وما بين الأرض والسماء ينادي منادي وحي الرسالة.. بفاجعة الرحيل، رحيل رجل الإيمان، وخسران الهدى للركن الحصين.. فأَيُّ دمعٍ لفقدك يضارع بكاء السماء؟ وأي حزنٍ يحتويك.. يا مولاي يا أمير قلوب العاشقين؟!

قد حانت ساعة الوداع المفجع، عندما شجَّ سيف الغدر هامة حبیب قلب الحبيب المصطفى وجميع الخلق الطيبين.. بطعن من سيضحي أميراً في قلوب المؤمنين، حين كُشِّر الشَّر عن انيابه السود، وحقده الأصفر الدفين، وأظافره الحمر من دم الشهداء، لتنهش القلب الرحيم.. مأوى الأيتام، ومهوى آمال المحرومين.. فأَيُّ ندبٍ يحتويك يا أمير قلوب العارفين؟!

قد كان سبّاقاً في الفضائل.. فجميع أطراف الخير في قبضته.. صغيرها وكبيرها، فما من سجية حسنة، أو موهبة هنيئة؛ إلا وكان هو مبدؤها ومنتهها، لتحلُّ بأمة الإسلام فاجعة لم تسبقها فاجعة أعظم منها سوى فاجعة فقد النبي الأكرم.. فأَيُّ لغة للمراثي لا ترثي سوى ضعفها وقصورها عند رحبتك يا أمير قلوب الموحدين؟! اجتمعت عنده الأضداد فهو البكاء في المحراب، وهو الضحك حين البأس عندما يشتد حمى الوطيس، هو الثابت عند الشدائد حينما تهتز القلوب، هو الرحمة والعدالة، هو الفصاحة والبلاغة والبيان، هو آيات القرآن مجسدة في إنسان وهو العلي، هو القتال للكفار والمارقين والقاسطين والخارجين على هدى الإسلام، هو.. هو لقطع النفس.. فأَيُّ حزنٍ لفقدك يضارع حزن السماء؟ وأي دمعٍ يحتويك يا مولاي يا أمير قلوب العالمين؟!

رئيس التحرير

كلية جامعة لـ "الأيتام" تقدم خدماتها مجاناً وبتمويل من ممثلية المرجعية العليا في كربلاء



أن أبرزها هي: «كلية الإدارة والاقتصاد وكلية التمريض وكلية الصيدلة وكلية أخرى سيتم الكشف عنها لاحقاً». ولفت عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية إلى أن «الجهة الممولة لهذه الكلية هي مؤسسة الامام الرضا التابعة لممثلية السيد السيستاني في كربلاء وكذلك التبرعات التي ترد للمؤسسة». وأشار إلى أن «هناك تفاعلاً من قبل المتبرعين مع المشاريع التي ترعاها مؤسسة الإمام الرضا الخيرية إذ يتابعون في كل مرة يأتون فيها لزيارة حرم الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) عمليات التشييد ويشاهدون تطور العمل مما يشجعهم على متواصلة التبرع».

وبشأن رواتب الكوادر التدريسية للكلية الجامعة، قال البناء: إن «رواتب الكوادر التدريسية لهذه الكلية ستؤمنها مؤسسة الإمام الرضا».

وافتحت العتبة الحسينية في الـ ١١ نيسان، ٢٠٢١ مدرسة أولاد مسلم المخصصة للأيتام في كربلاء مع مركزين لعلاج الأسنان مجاناً.

وأكدت العتبة الحسينية المقدسة، في الـ ٢٥ نيسان، ٢٠٢١، استمرار أعمال البناء في مجمع لإسكان عوائل الفقراء الذي تموله ممثلية المرجع الأعلى للشريعة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

كشف مسؤول في العتبة الحسينية المقدسة، عن البدء بتشيد كلية جامعة لـ «الأيتام» تقدم خدماتها مجاناً وبتمويل من ممثلية المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء. وتحدث السيد سعد الدين البناء عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة والمشف على عدد من مشاريع مؤسسة الإمام الرضا الخيرية في تصريح خص به مجلة الاحرار قال فيه: «إن مؤسسة الإمام الرضا الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء التابعة لممثلية السيد السيستاني (دام ظله) في كربلاء لديها (٤) مدارس مخصصة للأيتام فقط وتقدم خدماتها مجاناً وهي مدرسة السيدة رقية الابتدائية والسيدة رقية الثانوية للبنات، مدرسة السيد علي الأصغر الابتدائية للبنين وثانوية السيد علي الأصغر للأيتام».

واكد البناء: «إن المشروع الجديد هو انشاء كلية جامعة للأيتام، حيث نبدأ مع اليتيم من الروضة وثم الدراسة الابتدائية من بعدها المتوسطة ومن ثم الإعدادية إلى ان يصل إلى الكلية الجامعة التي بدأنا بتشيدها».

وتابع البناء: أن «المتولي الشرعي طلب افضل مخطط يصمم لهذه الكلية»، مؤكداً أن «البناء يشرف عليه قسم الشؤون الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة».

وبشأن التخصصات التي ستضمها هذه الكلية، أكد البناء

العتبتان المقدستان تقدّمان تعازيهما مواساةً وتضامناً مع ذوي ضحايا مستشفى ابن الخطيب



قدّمت العتبتان المقدستان الحسينيّة والعبّاسيّة تعازيهما ومواساتها الخالصة، لعوائل وذوي ضحايا فاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب في العاصمة بغداد، الذي ذهب ضحيّته عددٌ من المرضى الراقدين إضافةً إلى ما خلفه من الجرحى.

جاء ذلك من خلال وفدٍ مثل العتبتين المقدستين توجّه منذ صباح يوم (١٣ رمضان ١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (٢٦ نيسان ٢٠٢١ م) للقاء عوائلهم وتقديم واجب العزاء لهم، وقد ضمّ الوفد عدداً من مسؤولي العتبتين المقدستين ومنتسبيها، حيث نقلوا تعازي المرجعية الدينية العليا والمتولين الشرعيين وخدمة المرقدين الطاهرين لعوائل الضحايا.

وقال ممثل العتبة العبّاسية المقدسة ضمن هذا الوفد معاون رئيس قسم الشؤون الدينية فيها الشيخ عادل الوكيل: «بحسب توجيهات المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين جئنا اليوم لحضور مجالس العزاء، المقامة على أرواح ضحايا الحادث المؤسف الذي ألمّ بهم في مستشفى ابن الخطيب، وقدّمنا تعازينا الحارة لذويهم ومحبيهم تعبيراً عن تضامننا معهم في هذه المحنة الشديدة، ونسأل الله العليّ القدير بحرمة هذا الشهر الفضيل أن يشمل موتاهم برحمته الواسعة، وأن يُلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان».

وأوضح الوكيل: «جولتُنا ستُخصّص في يومها الأول لمجالس العزاء والترحيم على أن تشمل كافّة عوائل الضحايا، حيث ابتدأنا منذ صباح هذا اليوم ومازلنا متواصلين حتّى هذه اللحظة، وسنستأنف جولتنا يوم غدٍ لعيادة الجرحى بسبب هذا الحادث».

هذا وقد عبّر ذوو الضحايا عن اعتزازهم بهذه الخطوة والمبادرة، التي هي ليست غريبة ولا جديدة على العتبتين المقدستين والقائمين عليهما، مقدّمين شكرهم وثناءهم لمن حضّر وساهم في تقديم العزاء.

ازاحة الستار عن منحوتة تجسد بيعة (غدير خم)



ازاحت إدارة مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) العصرية للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، الستار عن منحوتة كبيرة تجسد بيعة غدير خم، بتنصيب امير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) إماما للمسلمين.

وقال السيد عقيل الشريفي رئيس قسم اعلام العتبة الحسينية «أقامت العتبة المقدسة متمثلة بإدارة مدينة الزائرين مأدبة افطار للأيتام وبحضور (١٥٠) عائلة يتيم على حدائق المدينة، وذلك للتأكيد على التزام العتبة والمؤسسات الأخرى التابعة للمرجعية كمؤسسة العين الخيرية بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في خدمة ورعاية الايتام وعوائلهم وبالخصوص عوائل شهداء فتوى الدفاع الكفائي، هذا وقد تخلل الحفل توزيع الهدايا على المدعوين».

وتابع الشريفي «زامن الحفل افتتاح نصب (بيعة الغدير) داخل المدينة الذي يمثل تجسيدا تاريخيا ليوم بيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)».

فيما بيّن علي احسان الحسيني مسؤول اعلام المدينة: «يبلغ طول المنحوت (٩م) وبعرض (٧م)»، وأضاف أن «هذا المنحوت من اعمال الدكتور حسين القرعاوي، وتم انجازه بفترة تقارب (٣) اشهر».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٨ / رمضان / ١٤٤٠ هـ

الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٩ م :

منا ان يظهر للآخرين اننا متقاطعون متدبرون متهاجرون ضعفاء علاقاتنا الاجتماعية يشوبها التقاطع والعداء والحقد والحسد، ارادوا ان نَظهر للآخرين صفة التراحم بيننا وهذا التكاتف والصفح والعفو وهذه الاخلاق السامية ونَظهر حقيقة الاسلام للآخرين.. لذلك يثبون في كثير من الاحاديث على ان نتجنب في علاقاتنا هذه حالة من التقاطع والهجران..

اذا كان في علاقاتكم مع ارحامكم ومع جيرانكم ومع اخوانكم المؤمنين تقاطع وهجران وتباعد؛ فاصلحوا هذه العلاقة واغتنموا فرصة شهر رمضان المبارك وراجعوا علاقاتكم مع الآخرين واصلحوا هذه العلاقة..

لذلك في دعاء الامام السجاد (عليه السلام) اذا دخل شهر رمضان، نلتفت الى هذا المقطع في الدعاء وهو يصب في كيفية اصلاح منظومة العلاقات الاجتماعية بيننا التي يشوبها خلال شهور السنة من التقاطع والحسد والعداوة والاحقاد فيقول: (عليه السلام): (وَوَفَّقْنَا فِيهِ لَانْ نَصِلَ اَرْحَامَنَا بِالرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْأَفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نَخْلَصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ، وَنُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُصَفِّ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نَسْأَلَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عَوَدِي فِيكَ وَلَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ، وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نَصَافِيهِ).

يقول الامام (عليه السلام): (وَوَفَّقْنَا فِيهِ لَانْ نَصِلَ اَرْحَامَنَا بِالرِّ وَالصَّلَةِ)

التفتوا اخواني صلة الرحم في بعض الاحاديث لدينا صلة رحم ولدينا قطيعة رحم.. لنبين الآن أهمية صلة الرحم في حياتنا الاجتماعية وطبعاً صلة الرحم مبدأ وقيم دينية وخلق ديني ومبدأ وقيمة انسانية ليس فقط المؤمنون والمسلمون يحتاجون الى صلة الرحم حتى الذين من الكافرين فهذا مبدأ وقيمة انسانية عامة وفي نفس الوقت قطيعة الرحم مُضرة في الدنيا والآخرة للجميع مؤمنين وغير مؤمنين.. ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام): (ايها الناس انه لا يستغني الرجل وان كان ذا مال عن عترته، ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهم اعظم الناس

ايها الاخوة والاخوات.. موضوعنا في الخطبة الثانية.. كيف نوظف معطيات وبركات شهر رمضان المبارك لنصلح منظومة العلاقات الاجتماعية؟ الانسان في حياته الدنيوية بحاجة الى اصلاح منظومة العلاقات مع ارحامه ومع اصدقائه ومع اخوانه ومع بقية افراد المجتمع.. نلاحظ في كثير من الاحيان ان المعصومين (عليهم السلام) في احاديثهم عن شهر رمضان يذكرون العبارة التالية: (لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك)، لماذا يكرر الائمة عليهم السلام هذه العبارة؟ وما هو مقصودهم؟ كأنه هنا شهر رمضان فيه خصوصية وهذه الاجواء الايمانية والبركات والفضل الالهي يجعل فيه القلوب رقيقة والنفوس لديها سرعة التأثير والاستجابة للمواعظ والنصائح وقابلة للتأثير أكثر من بقية الأشهر، ونحن في حياتنا نتعرض إلى الأخطاء والزلات والعترات ونتخلف عن جادة الإصلاح والاستقامة في حياتنا، نحتاج أن نراجع ذاتنا فرداً ومجتمعاً بصورة دائمية وننظر في اخطائنا وزلاتنا وعتراتنا وذنوبنا وأثامنا وما يعترى هذه المسيرة من اخفاقات وفشل.. نراجع الذات نقيم مسيرة حياتنا ونصلحها.. شهر رمضان فيه فرصة افضل من بقية الشهر كما نلاحظ ذلك، ومن جملة الامور التي تهددنا هي مسألة التقاطع والهجران والتباعد والشقاق بين المؤمنين، والسبب ان هذه الحياة فيها التنافس والصراع وفيها مشاكل كثير من الازمات خلاف الافكار في الآراء وفي المعتقدات وهذا الاحتكاك بين الناس يولد الكثير من الأحقاد والحسد وكثير من المشاكل والأزمات فيؤدي إلى التقاطع في العلاقات والتدابير والهجران.

ما هي المشكلة في ذلك اخواني؟

إن المعصومين عليهم السلام أرادوا من المجتمع الاسلامي أن يكون قوياً متماسكاً في علاقاته الاجتماعية كي تكون له القدرة على تجاوز المشاكل والازمات والمحن بنجاح وأن يواجه الاعداء بقوة، فالأعداء اذا وجدوا مجتمعاً ضعيفاً غير متماسك استطاعوا اختراقه والتأثير فيه.. الشيء الآخر ان المعصومين عليهم السلام ارادوا ان نَظهر للآخرين مبادئنا وقيمنا في التراحم والتكاتف والتعاون والتآزر ولم يريدوا



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٧٠٠)
الخميس ٢٤ / رمضان / ١٤٤٠ هـ
الموافق ٢٠١٩/٥/٣٠

وهم يؤذونني، وقد اردت رفضهم، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اذن يرفضكم الله جميعاً.. قال وكيف اصنع: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): تعطي من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، فاذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك ظهيراً.

البعض يفكر يقول هؤلاء يؤذونني ولي معهم مشاكل فكي اتخلص من هذه الامور اقاطع هؤلاء الارحام هؤلاء يتجاوزون علي وأنا أصفح عنهم وأسكت فهذا يقلل شأنى وهذا الشيء يذلني ويهينني امام المجتمع.. فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول له تخلق بهذه الاخلاق فإن الله تعالى يكون لك ظهيراً.. ان انت التزمت فإن الله تعالى سيكون ناصرًا لك وسانداً لك ويجعلك في علو وارتفاع.. الله تعالى حينما يكون لك ظهيراً سيرفع من مقامك ومنزلتك عند ارحامك وعند الناس وعند المجتمع، فلا تتصور أنه سيقبل شأنك وتذل وتهان امام الناس وتهان كرامك..

لذلك نحن في هذا الشهر المبارك ايها الاخوة والاخوات علينا ان نفكر وقلوبنا الان تتوجه ونفوسنا تقبل هذه النصيحة والموعظة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكل واحد منا ينظر الى هذا الواقع الاجتماعي الذي يعيشه ويحاول ان يتواصل مع ارحامه فاذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك ظهيراً..

لذلك في هذا المبارك الذي ندعو بهذا الدعاء للإمام السجاد (عليه السلام): ((وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصَلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ)، وان نقف مع ارحامنا في محنتهم وفي مشكلتهم ونعينهم على تجاوز ازمات ومشاكل ومحن الحياة الدنيا وهذا ايضا من البر والاحسان.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لإكمال هذه المنظومة الاجتماعية وان نبني منظومة علاقات اجتماعية صالحة وناجحة حينئذ نصل الى التقوى التي ارادها الله تعالى.. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك وان يديم النعمة علينا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

حيطة من وراءه، ولمهم لشعته، واعطفهم عليه عند نازلة ان نزلت به). امير المؤمنين (عليه السلام) يقول انت ايها الانسان حتى وان كنت ذا مال ذا سلطة ذا جاه لا تستغن ابدأ عن رحمك، هؤلاء هم الذين سند لك وعون لك في ملهمات الحياة ومشاكلها وازماتها وهم الذين يدافعون عنك وهم الذين يمثلون حصنا اجتماعياً يحفظونك وهم اعطف الناس بك ان نزلت بك الملهمات والمصاعب في الحياة، انت بحاجة اليهم دائماً في حياتك فلا بد ان تكون العلاقات بينك وبينهم صافية متواصلة..

وان الاحاديث والروايات الشريفة حثت على صلة الرحم ولأهمية هذا الخلق والمبدأ الله تعالى جعل هناك الاجر العظيم في الاخرة والمعطيات الكبيرة في الحياة الدنيا.. ورد عن الامام الباقر (عليه السلام): (صلة الأرحام تزكي الأعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسى في الأجل).

في مقابل قطيعة الرحم في بعض الاحاديث تأتي بعد الشرك بالله وفي حديث عن امير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (اقبح المعاصي قطيعة الرحم). هنا يأتي دور شهر رمضان نحن الواحد منا كيف يتعامل مع ارحامه؟ تارة الانسان يتعامل مع ارحامه اذا وصلوه وصلهم واذا زاروه زارهم واذا اهدوا اليه شيء اهدى اليهم واذا احسنوا اليه احسن اليهم فهذا يبادلهم وهذه المرتبة ليست هي المطلوبة.. احياناً الانسان لا يصله ارحامه هو يصلهم ولا يزوروه هو يزورهم، المرتبة الاعلى التي يقابل فيها الإساءة والتجاوز بالصفح والعفو ولا يصدر منه ما يقابل الاساءة والتجاوز وهذه اعلى المراتب التي دعا اليها الاسلام وسأبين لكم هذه المرتبة.. المشكلة لدينا ان الانسان احياناً تضغط عليه الاهواء والشيطان والاجواء الاجتماعية تدفعه الى ان يقابل هؤلاء الارحام بالقطيعة والاذى وغير ذلك من الامور ولا يتجاوز عن سيئاتهم وزلاتهم وأخطائهم وايدائهم بحقه.. ورد ان رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فقال: يا رسول الله إن لي أهلاً قد كنت اصلهم



فتاوى

سَمَلَحُ الْمَجْمَعِ الدِّينِيِّ آيَاتُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ النَّبِيِّ

زكاة الفطرة

إذا دعا شخصاً إلى الإفطار عنده ليلة العيد - لم تجب فطرته على المضيف، وأمّا إذا عدّ كذلك فتجب عليه فطرته فيما إذا نزل عليه قبل الهلال وبقي عنده ليلة العيد وإن لم يأكل عنده، وكذلك فيما إذا نزل بعده على الأحوط لزوماً.

مسألة ١١٧٥: إذا بذل لغيره مالاً يفي بنفقته لم يكف ذلك في صدق كونه من عياله فيعتبر في صدق (العيلة) نوع من التبعية، بمعنى كونه تحت كفالاته في معيشته ولو في مدة قصيرة. مسألة ١١٧٦: مَنْ وجبت فطرته على غيره سقطت عنه، إلّا إذا لم يخرجها من وجبت عليه عصياناً أو نسياناً، فإنّه يجب على الأحوط أداؤها على نفسه إذا كان مستجمعاً للشروط المتقدمة. وإذا كان المعيل فقيراً وجبت الفطرة على العيال إذا اجتمعت فيهم شروط الوجوب، ولو أداها عنهم المعيل الفقير لم تسقط عنهم ولزمهم إخراجها على الأحوط لزوماً.

مسألة ١١٧٧: إذا ولد له ولد بعد الغروب لم تجب عليه فطرته، وأمّا إذا ولد قبل الغروب أو تزوّج امرأة فإنّ عداً عيالاً له وجبت عليه فطرتها، وإلا فعلى من عال بهما، وإذا لم يعمل بهما أحد وجبت فطرة الزوجة على نفسها إذا استجمعت الشروط المتقدمة، ولم تجب فطرة المولود.

مسألة ١١٧٨: إذا كان شخص عيالاً لاثنتين وجبت فطرته عليهما على نحو التوزيع، ومع فقر أحدهما تسقط عنه - والأحوط لزوماً عدم سقوط حصّة الآخر - ومع فقرهما تسقط عنهما، فتجب على العيال إن استجمعت الشروط المتقدمة.

شروط وجوب الفطرة وجملة من أحكامها

ويشترط في وجوبها: البلوغ، والعقل، وعدم الإغماء، والغنى، والحرية - على تفصيل مذكور في محله - فلا تجب على الصبي والمملوك والمجنون والمغمى عليه والفقير، وهو الذي لا يملك قوت سنة فعلاً ولا قوة كما تقدّم في زكاة الأموال.

والمشهور بين الفقهاء (رضوان الله تعالى عليهم) أنّه يعتبر في وجوبها اجتماع الشروط المذكورة آنفاً ما قبل الغروب ليلة العيد إلى أن يتحقّق الغروب، فإذا فقد بعضها قبل الغروب بلحظة أو مقارناً للغروب لم تجب، وكذا إذا كانت مفقودة فاجتمعت بعد الغروب، ولكن الأحوط وجوباً إخراجها فيما إذا تحققت الشروط مقارنة للغروب بل بعده أيضاً ما دام وقتها باقياً.

مسألة ١١٧١: يستحبّ للفقير إخراج زكاة الفطرة عن نفسه وعمن يعوله، وإذا لم يكن عنده إلّا صاع واحد تصدّق به على بعض عياله، ثمّ هو يتصدّق به على آخر منهم وهكذا يديرونها بينهم، والأحوط استحباباً عند انتهاء الدور التصدّق على الأجنبي، كما أنّ الأحوط استحباباً إذا كان فيهم صغير أو مجنون أن يأخذه الولي لنفسه ويؤدّي عنه.

مسألة ١١٧٤: يجب على المكلف - المستجمع للشروط المتقدمة - أن يخرج زكاة الفطرة عن نفسه وعن كلّ من يعول به، واجب النفقة كان أم غيره، قريباً أم بعيداً، مسلماً أم كافراً، صغيراً أم كبيراً.

وأما الضيف فإن لم يعدّ عرفاً ممّن يعوله مضيفه ولو موقتاً - كما

الإمام عليّ عليه السلام حامل لواء النبي صلى الله عليه وآله

ليس هناك من شك في أنّ حامل لواء النبي (صلى الله عليه وآله) هو الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بل هو من المسائل المسلّمات وهناك عدّة روايات في هذا المقام تؤيد ذلك، منها:

١- في كتاب أمالي الصدوق (٤٦٤) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب، وزير في الدنيا ووزير في الآخرة يا أمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا، وحامل لوائي غدًا في القيامة».

٢- وقال (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): «سألت ربّي (عز وجل) أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر، عليه مكتوب: المفلحون الفائزون بالجنة، فأعطاني»، (الخصال / ٣١٤).

٣- وفي علل الشرائع (١ / ١٧٣) عن علي (عليه السلام): «قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنت أول من يدخل الجنة، فقلت يا رسول الله أدخلها قبلك؟ قال: نعم أنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا، وحامل اللواء هو المتقدم، ثم قال (صلى الله عليه وآله): يا علي كأي بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي، وهو لواء الحمد، تحته آدم فمن دونه».

٤- وفي الصراط المستقيم (٢ / ١١٩) أسند في مراصد العرفان إلى سلمان حين سأله: من الخليفة بعدك يا رسول الله؟ قال: أدخل عليّ أبا ذر والمقداد وأبا أيوب، فقال: اشهدوا وافهموا أن علياً وصيي ووارثي وقاضي ديني وحامل لوائي، وولده بعده، ثم من ولد الحسين أئمة تسعة هداة إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله جحد أمتي له وأخذهم حقه».

٦- وعن علي (عليه السلام): «ضربت يدي يوم أحد فسقط اللواء من يدي فقال النبي (صلى الله عليه وآله): ضعه في يده اليسرى، فإنّه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة»، (ينظر: كتاب نهج الخلاص، للشيخ مهدي الفتلاوي، ص ٢١١). يضاف إلى ذلك أنّ جمهور علماء العامة يكاد يسلّمون بذلك، خصوصاً أنّهم عقدوا باباً خاصاً سمّوه: باب ما قيل في لواء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من كتاب الجهاد المسانيد، فتراهم يسندون الحديث الصحيح المشهور الذي يرويه البخاري ومسلم وغيرهما عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال ليلة صبيحة خيبر: «لأعطين الراية غدا رجلاً يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه»، وهناك أيضاً حادثة مشهورة تثبت هذه القضية، وهي تلك التي رواها أحمد بن حنبل وغيره بالإسناد إلى مالك بن دينار قال: «سألت سعيد بن جبير فقلت: يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: «فتنظر إليّ فقال: كأنك رخي البال! فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء فقالوا: إنك سألته جهرة وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت، فأسأله الآن؟ فسألته: فقال: كان حاملها علي (عليه السلام)، كان حاملها علي، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس»، (ينظر: كتاب المناقب، الموفق الخوارزمي، ص ٣٥٩)، كتاب فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (٢ / ٦٨٠)، ومستدرک الصحيحين للحاكم (٣ / ١٣٧)، وبحار الأنوار، ج ٤٢، العلامة المجلسي، ص ٦٢)، فعلي حامل اللواء قضية هي كالنار على الجبل، ولا يشك فيها إلا جاهل أو معاند.

عائلتان من كركوك تقصدان مرقد الامام الحسين عليه السلام للاستغاثة به

وممثل المرجعية العليا يوجّه بالاستجابة العاجلة لهما



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي

لا يختلف احد على ان الوضع الاقتصادي للكثير من العوائل العراقية متدن بل ان الكثير منها من تعاني من توفير قوت يومها (هذا الامر طبيعي ولا عجب فيه اطلاقا)، والامر غير الطبيعي ولا يستوعبه الكثير ما تقوم به الطفلة سحر شعبان حسين البالغة من العمر (15) عاما والتي تعمل في الستوتة لجمع مواد البلاستيك والنايلون والفافون وتقوم ببيعها لتحصل في اليوم الواحد على عائد مادي لا يتجاوز الخمسة آلاف دينار عراقي على الاكثر لتعيل بها الافراد الستة الذين هم تحت رعايتها وهم (والدها المريض، والدتها، اخوانها واخواتها الاربع)، وتواصل عملها للعام الثالث على التوالي على الرغم من ان عمرها الان هو (15) عاما.



مثل الثلاجة والمبردة والطباخ وغير ذلك، وان زوجتي البالغة من العمر (٥٣) عاما تعاني من العقم وتعمل في بيع الماء والشاي والمشروبات الغازية بواسطة الدراجة الهوائية وتواصل العمل لأكثر من سنتين.

وبدوره قدّم المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الكثير من الدعم والعناية، وبعد اللقاء بالعائلتين في مكتبه الخاص داخل الصحن الحسيني الشريف قرر صرف راتب شهري لكل عائلة بمقدار ٥٠٠ الف دينار وكذلك وجبات غذائية بصورة مستمرة، واوعز سماحته بشراء الاجهزة الكهربائية من محافظة كركوك ومتابعة سير العمل والاجراءات الرسمية مع وزارة العمل من اجل تخصيص راتب رعاية خاص بهم، واجراء العملية الجراحية الخاصة بالمواطن فائق خزل صخي في محافظة بغداد وتحمل العتبة الحسينية كافة النفقات المالية.

وتحدث المواطن شعبان حسين سمير حمد من سكنة محافظة كركوك (والد الطفلة سحر) قائلاً: باسم الانسانية اناشد المرجعية الدينية العليا بتوفير الرعاية الابوية لنا، حيث نسكن في دار ايجار ولا يوجد مصدر رزق لنا او راتب شهري او اي شيء يذكر حيث تتكون عائلتي من سبعة افراد ولا يخفى على الجميع صعوبات الحياة في ظل عدم توفر السيولة المالية، ونعاني من نقص في الاجهزة الكهربائية المنزلية.

وتحدث المواطن فائق خزل صخي البالغ من العمر (٦١) عاما من سكنة محافظة كركوك قائلاً: اطالب المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بمساعدتنا وتوفير الرعاية الصحية لنا كوني اعاني من الفتق ومشاكل في القلب وتليف بالرئة، وكذلك نناشد المرجعية بتوفير الرعاية الخاصة بموضوع السكن حيث نسكن في منزل ايجار ولا يوجد مصدر مالي لدفع ذلك الايجار اطلاقاً، وكذلك نعاني من نقص حاد في الاجهزة الكهربائية المنزلية

ممثلية المرجعية الدينية العليا تواصل الاعمال بمجمع الديار الطبية لإسكان الفقراء في كربلاء

تقرير: قاسم عبد الهادي - محمد المسعودي - تصوير: صلاح السباح

تواصل مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية العمل لإغاثة واسكان الفقراء التابعين الى ممثلية مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في محافظة كربلاء المقدسة أعمالها اليومية لإنشاء مجمع الديار الطبية السكني الخاص بالفقراء والذي يقع في حي الامن الداخلي جنوب المحافظة بواقع (320) وحدة سكنية ومدرستين، وجامع، ومستوصف صحي، اضافة الى المساحات الخضراء داخل المجمع وخارجه، بأشراف وتنفيذ شركة الرؤية الهندسية.





الاستمرارية في العمل

لمعرفة المزيد عن تفاصيل المجمع تحدث المهندس أمير العكيلي مدير المشروع قائلا: «تواصل الاعمال اليومية المستمرة لإنجاز مشروع مجمع الديار الطبية لإسكان الفقراء والذي تتبناه مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية لإغاثة وإسكان الفقراء، التابعة لممثلية مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في محافظة كربلاء، وبإشراف وتنفيذ شركة الرؤى الهندسية، حيث تبلغ المساحة الاجمالية للمجمع (٣٧) دونما بواقع (٣٢٠) دارا سكنيا، (٥٠) دارا سكنيا منها تم انجازها والعمل مستمر لإنجاز الدور

السكنية الاخرى، والمجمع مقسم الى (١٠) قواطع سكنية مختلفة القياسات كل منها يضم عددا من الدور، بإشراف وتنفيذ شركة الرؤية الهندسية.

ملحقات اخرى

فضلا عن الدور السكنية فان المجمع يضم في داخله مدرستين ومستوصفا وجامعا للمصلى وسوق، فضلا عن ذلك المساحات الخضرة (الحدائق) البالغ عددها ثلاث حدائق والتي تحيط بالمجمع من جميع اتجاهاته وتعطي منظرا جميلا يسر الناظرين مما يتناسب مع الخدمات الجليلة التي تقدمها الممثلية للعوائل الفقراء والمتعففة.



نسب انجاز متقدمة

من جهته تحدث المهندس المشرف على المدارس (ضرغام سالم) قائلا: اخرى تبلغ مساحة المدرسة الواحدة ما يقارب (١٠٠٠) متر مربع تم انشاؤها بطابقين، وتحتوي على (١٨) صفا مساحة الصف الواحد (٥٠) مترا مربعا بالإضافة الى (٣) مختبرات ومكتبة مساحة كلا منها (٦٠) مترا مربعا فضلا عن مصلى داخلي مساحته (١٠٠) متر مربع ومطعم تبلغ مساحته (١٠٠) متر مربع ايضا، وهناك ملعب خاص لممارسة كرة القدم يقع بالقرب من المدرستين بقياسات (٢٠×٣٠) متر مربع تقريبا، وان نسبة انجاز المدرسة الاولى بلغت ٧٠٪ تقريبا، والثانية ما يقارب ٤٥٪.

تفاصيل الدار الواحد

اعمال البناء في مجمع إسكان عوائل الفقراء (مجمع الديار الطبية) متواصلة، والمساحة الإجمالية للدار الواحد تبلغ (٢١٤٠م^٢) بواقع (٨ × ١٧،٥م)، والمساحة الفعلية للبناء تبلغ (٢١٢٠م^٢)، أما الوحدة السكنية تتكون من غرفتين، وصالة، وغرفة استقبال، ومجموعة صحية، بالإضافة إلى الحديقة والمرأب. ويقع المجمع يقع جنوب مدينة كربلاء المقدسة، ويشهد الى جانب الوحدات السكنية تشييد مدرستين وجامع ومستوصف صحي، بالإضافة الى المساحات الخضراء (الحدائق) البالغ عددها ثلاث حدائق تحيط بالمجمع من جميع اتجاهاته».



العوائل المتعففة، والمواد المستخدمة في عملية البناء جميعها تكون خاضعة للفحوصات ومنها البلوك والسمنت والرمل والكونكريت وغيرها من المواد الاخرى، وتمت المباشرة بالعمل منذ ما يقار بالسنتين عن طريق التبرعات، ومن المؤمل توزيع تلك الدور السكنية على عوائل الفقراء والمتعفين للنهوض بواقعهم الاقتصادي والمعيشي.

يشار إلى أن العمل بالمجمع انطلق قبل عامين عن طريق التبرعات، ومن المؤمل توزيع تلك الدور السكنية على عوائل الفقراء والمتعفين قريبا، للنهوض بواقعهم الاقتصادي والمعيشي.

مستوصف عالي الجودة

ان المستوصف الرئيس التابع الى المجمع سيتم انجازه بمواصفات عالية ويقدم افضل الخدمات الصحية للمواطنين ويحتوي على اربع غرف خاصة بالأطباء فضلا عن مختبر وإدارة وصيدلية وغرفتين خاصتين بالتضميد احدهما للرجال والاخرى للنساء، وكذلك يحتوي المستوصف على مخزن وغرفتي خاصة بالخدمات الصحية وقاعة انتظار وغرفة خاصة بطبيب الاسنان. مواد بناء خاضعة للفحص وان المجمع بشكل عام بلغت نسبة انجازه ما يقارب الـ ٥٠٪ وتم تصميمه وبنائه بشكل يتلاءم مع حجم معاناة



ياسر جليل عبد الأمير



أعمال وحدة النجارة... دقة وحرفية في الانتاج وخبرة عالية لأيدٍ ماهرة

تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: صلاح السباح، محمد القرعاوي

تعد وحدة النجارة التابعة الى شعبة الاعمال المدنية في قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة واحدة من بين الوحدات الفعالة لما تؤديه كوادرها من اعمال تتلخص بصيانة الابواب والقواطع داخل الحرم الشريف فضلاً عن انشاء المكاتب وعمل اقواس وصيانة دورية لأبواب الحرم واعمال اخرى، بحسب (ياسر جليل عبد الأمير) مسؤول الوحدة.



وقال عبد الأمير: «الوحدة تنجز اعمالها بأعداد كوادر (١٥) نجارا و(٥) عمال، وبشكل يومي ونقوم بكافة الاعمال المكلفين بها، ولدينا بعض النجارين المختصين بالخشب الصاج واعمال الديكور والابواب الرئيسية للعتبة الحسينية المقدسة وصيانة الشبايك للقبلة الشريفة والاعمدة والاقواس في (طارمة) باب القبلة وكذلك بعض الاعمال في داخل الحرم الشريف، ومن اعمالنا ايضا في الزيارات المليونية هي القواطع المتحركة حيث نقوم بنصب قواطع متحركة من الخشب لتنظيم سير الزائرين داخل الحرم وايضا نشترك في عمل الجسور التي يتم نصبها في الزيارات في باب القبلة والمناطق الاخرى المحيطة بالعتبة المقدسة».

واضاف: «لم يقتصر العمل على ما ذكر فقط بل هناك اعمال اخرى تقوم بها كوادر الوحدة ومنها الاعمال المكتبية والتي تتلخص بعمل ميز مكتبي والاثاث المكتبي للاجتماعات اضافة الى عمل منصات متحركة للشاشات وللمصورين حيث ننصب سكرات ومنصات وقتية، فضلاً عن الاعمال في مدارس وروضات العتبة ومدن الزائرين من ادامة الابواب

والشبايك حيث نقوم بصيانة دورية لها خلال الاشهر ويقع العمل في منتصف شارع الوائي ويحتوي على مكائن حديثة وقديمة».

وعن طبيعة الاعمال الاضافية التي يقوم بها منتسبو الوحدة في المهرجانات اجاب عبد الامير قائلاً: «لنا اعمال نصب منصات مراسيم استبدال الراية في شهر محرم الحرام، والمهرجانات الدولية التي تقيمها العتبة المقدسة كمهرجان ربيع الشهادة وتراويل سجادية ومهرجانات اخرى من ضمنها عمل منصات في جامعة (وارث الانبياء)».



نسب إنجاز متقدمة يصلها مشروع مركز الإمام الحسين عليه السلام لرعاية أطفال التوحد

الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: مرتضى الاسدي

على بعد كيلومترات قليلة عن مركز مدينة كربلاء المقدسة ترتفع بناية متعددة الطوابق ذات واجهة زجاجية مدورة لتخطف انظار الراجلين والقادمين الى المدينة المقدسة، وتشخص البناية الواقعة على الطريق الرابط بين بغداد وكربلاء لتكون مركزا متخصصا لمعالجة مرضى التوحد تحت مسمى "مركز الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد".

ويعد مشروع مركز التوحد الذي وصلت نسبة الانجاز فيه 90% احد المشاريع الخدمية والانسانية التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلاله الى خدمة شريحة الاطفال المتوحدين والانتقال بهم الى حالة افضل.



للطوابق العلاجية والمختبرات وصفوف دراسية وصفوف فردية وصفوف جماعية، وبمواصفات معاهد التوحد العالمية من حيث الألوان المتخصصة بالتوحد ونوع الأرضية، كما تضم القاعة الرياضية التي تحتوي أرضيتها على الخشب الهزاز، والذي يتلاءم مع مواصفات كاملة لأطفال التوحد، فيما سيكون الجزء الآخر من البنايات والمتمثل في البناية المخروطية عبارة عن ثلاثة طوابق، بمساحة تقارب (٢٠٠) م^٢ لكل طابق من الطوابق الثلاثة، لتصبح المساحة الكلية لهذا الجزء (٦٠٠) م^٢، بينما سيخصص الطابق الأرضي من البناية المخروطية لاستقبال أولياء الأطفال.

وللحديث أكثر حول هذا الموضوع تحدث المهندس الاستشاري كريم عواد محمد مدير موقع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد قائلاً: «ان المساحة البنائية لمشروع معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد تبلغ (٧٦٨٠) م^٢، وبارتفاع يصل الى (٤٥, ٣٨) م، مقسمة على ثلاثة ابنية رئيسية، وتتمثل في البناية الادارية وهي للأطباء والمرضى والكادر الاداري وكادر الارشفة وكادر الحاسبة والمراقبة، والبناية الرئيسية والمكونة من سرداب مصمم لوقوف سيارات الخدمة وتحوّل الى مكاتب لإدارة الشركة المشغلة للمركز، وثمانية طوابق موزعة



وأشار محمد الى ان المساحة الخالية المحيطة بالمشروع تم فيها انجاز التصميم الخاص بلاند سكيب ومصادقته من قبل العتبة الحسينية المقدسة لتكون ملعبا لكرة القدم والطائرة اضافة الى مدينة تخيلية تمثل الاجواء الواقعية بشكل مصغر حيث تضم اسواقا شعبية ومركزا للشرطة ومدرسة وشوارع عامة وغيرها، ليتجولوا فيها ويتسوقوا وكأنهم يعيشون في مدينة واقعية،، وسيتم المباشرة بالتنفيذ في اعمال الموقع حال ورود التخصيصات المالية.

منوها الى ان مشروع التوحد الذي وصلت نسبة انجازه الى ٩٠٪ يتميز بعدة امور من بينها احتواء ارضية قاعات الالعاب على مادة مطاطية مفروشة على خشب من نوع هزاز، والهدف من ذلك هو تقليل الأذى حال وقوع الطفل

واردف: «بعد زيارة اللجنة المختصة لعلاج امراض التوحد وبتوجيه مباشر من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تم زيادة استيعاب اطفال التوحد من (٨٠) طفلا الى (٢٦٢) طفلا، وذلك بزيادة عدد الغرف الحسية والوظيفية والعلاجية، مما اصبح عدد الصفوف والغرف العلاجية (٧٢) غرفة بدلا من (١٩)، فضلا عن استبدال المنظومات القديمة بمنظومات احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا، وذلك من خلال استبدال منظومة التبريد القديم بمنظومة (في ار في) البلجيكية، وتنصيب مصاعد متطورة (GYG) من كوريا الجنوبية، ناهيك عن منظومتي الانذار والحريق التي اضيفت لتفادي الحوادث لا سمح الله.



أكدت عليه العتبة الحسينية المقدسة مع شركة دبي للمقاولات العامة منذ الوهلة الاولى على تأسيسه، فالمواد الموجودة في واجهة البنايات الثلاثة والذي يمثل الفورنتك الاسباني لعله لأول مرة يستخدم في مدينة كربلاء المقدسة، كذلك اجهزة التكييف والتبريد ذات المنشأ البلجيكي. وتابع: «ان تعاون العتبة الحسينية المقدسة مع شركة دبي للمقاولات لم تكن بذرته الاولى في مشروع التوحيد بل سبقته عدة اعمال من بينها مشروع قناة كربلاء الفضائية في مدينة النجف الاشرف والذي توقف لأسباب معينة، كذلك العتبات المقدسة في العراق، ونطمح ان يستمر التعاون مع العتبات المقدسة وبالخصوص العتبة الحسينية المقدسة لما تملك من استراتيجية تساعد الشركة على اظهار ابداعاتها الفنية المطلوبة منها».

على الارض، فضلا عن تزوين القاعات الدراسية بالرسوم التي تتلاءم مع حالة المريض.

وختم محمد حديثه بالقول: «تم التوجه العام لان يكون مركز الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحيد هو الرابع في الشرق الاوسط وذلك من خلال توفير «مدينة تخيلية» وملاعب مغلقة واماكن ترفيهية».

من جانبه تحدث المهندس ميثم ثامر ممثل شركة دبي للمقاولات في مشروع معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحيد قائلا: «ان مشروع معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحيد يعد اول من نوعه في مجال المشاريع الانسانية الخاصة بفئة التوحيد في العراق، لما يمتاز به هذا المشروع من مواد رصينة ذات الدرجة الاولى في جميع انواعه، وهو ما



الطور المقدس معين ثوري لا ينضب

ضياء ابو الهيل

كل عام، كذلك انفتاح العتبة المقدسة على مجالات الاستثمار في الزراعة والصناعة والصحة والتعليم مما يشعري إن البلد بخير فسواعد اهل الخير ساعة في الخير للبلد، وقبل مغادرتي الحسينية استأذنت إمام المصلين فيها باستعارة بعض اعداد مجلة الاحرار، فأخذتها وتوجهت الى المدينة القديمة التي كانت محل سكن ابائي واجدادني فأصابني الدهشة من التطور العمراني واللمسات الفنية التي اضفت الجمال لأزقة مدينة كربلاء القديمة والتي اتضح لي انها من أعمال العتبة المقدسة رعاية منها الى تشييد وتعمير وإدامة الطرق والأزقة المؤدية الى ضريح المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) حقا ان الامام الحسين (عليه السلام) معين ثوري لا ينضب، ومن زقاق الى آخر الى شارع السدرة المفعم بالحياة الحسينية على طول الذي يزيد على (٨٠٠) متر وقد غرسوا على رصيفيه الاشجار ووضعوا مراوح رذاذ تنعش الهواء، أضافت أشكالا هندسية منيرة تضيئ جمالا للمكان الى ان يأخذني النظر الى باب السدرة (السلام عليك يا بن سدرة المنتهى) لأخطو عبر سلام اربعة عشر يهوي خلالها الفؤاد نحو سليل العترة الطاهرة ووارث الانبياء (السلام عليك يا ابا عبد الله) حيث يشدو هذه الاجواء الروحانية دوي عذب بالتهليل والدعاء ومجالس حسينية تعيدني الى تراث الاجداد لمعزين اصطفوا في حلقات عزائية للطم وابداء الحزن الذي خيم على المكان ووشحه بالسواد في ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام).

كنت في زيارة الى احد الأصدقاء ونزلت ضيفا عليه للاطمئنان على صحته وشؤونه الاجتماعية والاسرية بعد انقطاع عنه والوطن دام لسنوات في المهجر، وكان وجهه مستبشرا نضرا وسمات الاشتياق على محياه وتبادلنا اطراف الحديث مطولا حتى دنا وقت الصلاة فاقترح ان نؤديها في (الحسينية) المجاورة لمنزله، وبعد فراغنا من الصلاة قمنا بالدعاء والتهجد والقنوت والتسبيح، وفي هذه الاثناء وفي خضم هذه الأجواء المباركة جذب نظري جمع مجالات كثيرة في الحسينية ما اثار لدي الفضول فسحبت احداها وكانت (مجلة الاحرار) احدى إصدارات العتبة الحسينية وكانت بتصميم زاه وصورها اثارت تطلعي لتصفحها، فأخذتني عوامها وتنقلت بين ثنايا مواضيعها المتنوعة من الادب والشعر والمقالات العاشورية لكتاب ذوي باع طويل في السرد والكتابة سخروا اللب وخطت اناملهم طريقا نحو أبي الاحرار أشدني بقوة احد أبوابها تحت عنوان: (العتبة الحسينية) الذي تتضمن مواضيعه منجزات العتبة المقدسة للوطن الحبيب والخدمات المقدمة للزائرين من القائمين على خدمة الزائرين من منتسبي العتبة الحسينية بإشراف ومباركة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته) من الخدمات الصحية والدوائية واللوجستية والايواء ومدن الزائرين الطفرة العمرانية في تقديم أفضل الخدمات للزائرين كما في مجال التوسعة وصحن العقيلة مشاريع ضخمة وعملاقة واستراتيجية، وذلك سعيًا في احتواء تزايد أعداد الزائرين في

شمس النجف لن يحجبها غربال

حسين فرحان

كثيرة هي أصداء زيارة بابا الفاتيكان للعراق وعميقة هي أبعادها، وقد تناولت وسائل الإعلام هذه الأصداء وهذه الأبعاد بشيء من التفصيل ومنحتها حقها من التحليل، فسلطت الاضواء على محطاتها التي كان من أبرزها تلك الزيارة الروحية لبيت المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله، وما أعقب هذه المحطة من نتائج بعد تلك المشاهد التي عرضتها الشاشات لخطوات بابوية هادئة تتجه صوب بيت متواضع يقطنه ذلك الرجل العالم الحكيم الذي ذاع صيته وهو يصنع المواقف المشرفة الواحدة تلو الأخرى دون أن ينتظر من أحد أن يكيل له الثناء والمديح، أو أن يلتفت إلى من يحاول توهين هذه المواقف أو إخفاءها ليحجب نور شمس النجف الأشرف بغرايبيل تتحلل صفات جهات إعلامية لا هم لها سوى طمس حقيقة المواقف المشرفة للمرجعية العليا بل التشكيك بحياة ووجود من يمثلها، فكانت زيارة البابا فرنسيس بمثابة الصدمة الكبيرة التي طالت هذه الجهات فنقضت غزل سنوات طوال من عمل شيطاني دؤوب يحرص على التزييف وصرف الأنظار عن هذا النور الساطع.

اعتادت بعض الوسائل الإعلامية على تجاهل الأحداث الكبرى في العراق وخصوصاً بعد سنة التغيير ٢٠٠٣ وحرصت جاهدة على أن يبقى العراق بنظر العالم ذا تركيبة سكانية كالتى صورها لهم النظام البائد في زمن كبت الحريات والتلاعب بديموغرافية البلد ليطمئن ترسيخ مفاهيم معينة توحى بأن الأكثرية هم الأقلية وأن ما أعلن عنه بعد سقوط النظام ما هو إلا كذبة، لذلك وجدنا من يتجاهل زيارة الأربعين في العشرين من صفر بكل ما تحمله من أرقام كبيرة في جميع مفاصلها، والعمل على تكذيب ما تنقله وسائل الإعلام المحايدة، وهذا الأمر ينطبق على أحداث كثيرة أخرى كمواقف المرجعية الدينية من الواقع السياسي ومطالبتها بان يكتب الدستور بأياد عراقية تنبثق من جمعية منتخبة، وموقفها من الاحتلال الداعشي والفتوى بقتاله، وموقفها الداعم للمطالب المشروعة للشعب العراقي، وموقفها في زمن جائحة كورونا ودعوتها للتكافل ودعمها للجهات الصحية وكوادرها والكثير من المواقف الأخرى التي عمدت هذه الجهات على التعقيم عليها وتوهين ما ظهر منها، لذلك كانت زيارة بابا الفاتيكان بمثابة الصدمة بل القشة التي قصمت ظهر سنوات من التعقيم حين اخترقت شمس النجف صفوف الغرايبيل وأسقطتها حين امتدت يد مليارات البشر لتكتب في محركات البحث (النجف.. الشيعة.. السيستاني..) وهي تنظر لقمة الهرم الكاثوليكي وهو يمسك بيد السيد المرجع يتأمل في وجهه العلوي المبارك ليصرح بعدها أنه كان في ضيافة رجل الله.

شهر الله ونسائم خيره

بقلم: عروبة الخفاجي

ما إن يهل شهر الخير حتى تهب نسائم العطور الفواحة الزكية تلوذ وتهب على شرفة الأفرع والأزقة أراها تبعث روح الطمأنينة على قلوب من اعتصره الألم وهو فاقد لأبيه أو أمه وترسم البسمة على وجوه الفقراء كأنها تقول إليهم هذا هو شهر الله قد مد يد العون إليكم يسأل عنكم يجبكم يقدم إليكم كل ما تحتاجون فالله رحيم بعباده جميعاً وكيف لا يكون فيكم أنتم أيها الفقراء إلى الله هو لم ينسكم في كل الشهور فكيف ينساكم في شهر الرحمة والمغفرة والطاعة والحب والعطاء نسائم هذا الشهر لم تكن مثلها نسائم ما أجملها من نسائم إنها تترك الأثر في الدنيا والآخرة فما ذلك الجمال البهي فيك وأنت تدخلين الفرح على من فقد الفرح في شهر ليس كمثله شهر هو من أعظم الشهور شهراً دعت فيه الناس لضيافة الله وهنيئاً لمن قدر وثنى هذه الضيافة الزكية والعطرة بأن لا ينسى الأيتام والفقراء ولو بشيء قليل مما أعطاه الله وأن يمسح على رأس اليتيم وأن يفعل شيئاً بسيطاً مما كان يفعله أبا الأيتام أمام الدين ويعسوب الدين أمير المؤمنين (عليه السلام) مع اليتامى لأنه كان عاشقاً لليتيم لم يتركه في محنته كان لهم أبا حنوناً حتى أن الأيتام معه لم يشعروا في اليتيم جميلاً أن نقبس من تلك السيرة الزكية كي نكون سعداء بما نفعل لأننا قدمنا الخير لأهل الخير حتى ولو كان بابتسامة في وجه اليتيم تجعله يشعر بالأمان بأنه ليس وحيداً بالدعاء له بكلمة طيبة لأن الكلمة الطيبة صدقة وما أجمل الصدقة عند الله لأنها باب يفوح عطره بالإيمان يده مرفوعة بالدعاء إلى الله وتدعو ربي اغني كل فقير واشبع كل جائع وهون على كل يتيم وأشعره بالأمن والأمان.

أبرزها المحافل القرآنية ومجالس العزاء

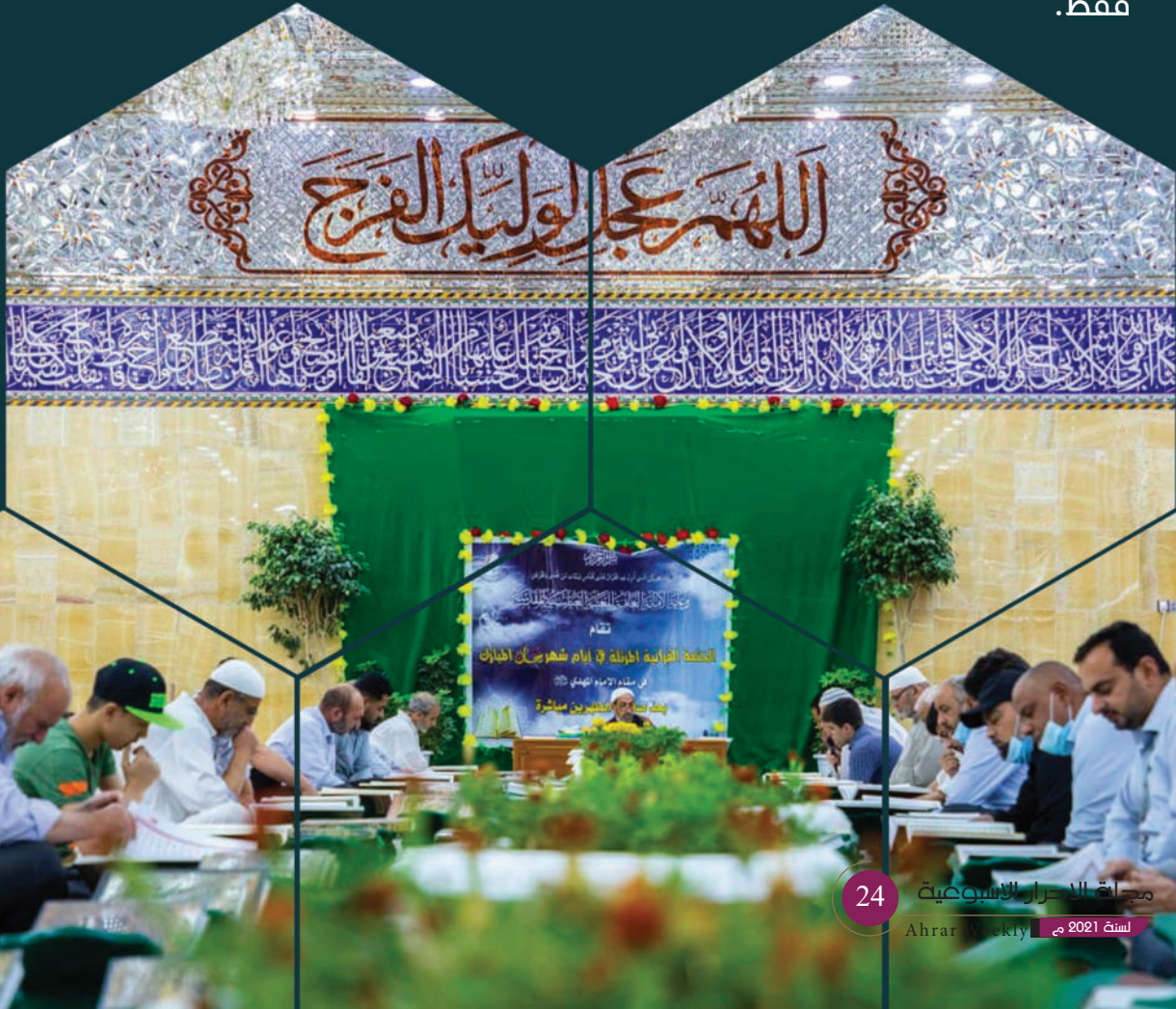
في زمن كورونا...
شهر الله الفضيل تنحسر أبرز طقوسه

تقرير: قاسم عبد الهادي



فضيلة الشيخ علي القرعاوي

عدد كبير من المسلمين في شتى بقاع المعمورة ومنها العراق كانوا يمنون النفس بانتهاء وباء كورونا قبل قدوم شهر الله الفضيل (رمضان)، للانصراف الى العبادات والسعي في طلب القبول والاجابة على التضرع والدعاء الى الباري (جل في علاه) بالقضاء على الفيروس الذي أخذ ما أخذ من ذويهم ورفقاء الخل وآخرين. العراقيون وتحديدًا في محافظة كربلاء وبعد فرض حظر التجوال الكلي قرروا عدم إقامة الكثير من الشعائر والعبادات التي كانوا يقيمونها سابقًا؛ بل وأكتفى الكثير منهم بإقامتها بشكل مختصر مقتصر على افراد عائلته فقط.



قد يخلو فيه البُعد الروحي، وايضاً سابقاً كانت تُقام الجلسات القرآنية والبحثية في المنازل وحتى الامسيات الرمضانية التي تقام ليلاً من البعض يتذكرون فيها علوم اهل البيت (عليهم السلام) والقران الكريم، فالبعض منها فقدت نهائياً وبعضها قلّت بنسبة كبيرة جداً، وايضاً المجالس الحسينية والجلسات القرآنية التي نُحيا في ليالي القدر بعضها توقف وبعضها اشتملت على الاسرة فقط.

امتحان البشرية

وان هذه الجائحة واقعاً من الامتحانات المهمة التي امتحن الله تعالى بها البشرية ويجب عليهم النجاح فيه ولربما قد تكون هناك امتحانات اصعب واشد وان الله (عز وجل) كلما يحب عبده اكثر كلما يمتحنه اكثر.

شكل مختلف لشهر الله

وبين عدد كبير من الصائمين ان شهر رمضان مختلف بشكل جذري خلال هذا العام لانحسار أبرز طقوسه وهي إقامة محافل قراءة القرآن الكريم جماعياً والمجالس الدينية بقولهم: بلا شك إن رمضان في هذا العام مختلف تماماً عن سابقه نتيجة انتشار الفيروس، وفي تجربة فريدة من نوعها فانه أقتصرت عليها داخل المنازل والاسر الصغيرة، بينما فضل آخرون الاكتفاء بالدعاء والأمنيات أن لا يأتي رمضان القادم إلا وقد تم القضاء على الفيروس.

ظروف استثنائية

ان شهر رمضان الذي حلّ علينا هذا العام في ظروف استثنائية غير بشكل غير مسبوق مظاهر الحياة العامة والاختلاط بين الناس، لكن محبي الخير لم ينقطعوا عن تواصلهم بإقامة المعروف فبؤادر الخير طيلة الشهر الفضيل كانت مستمرة بإقامة موائد الطعام للأيتام وذويهم وكذلك للفقراء ومتعسري الحال، مما يؤكد عدم استسلام الفرد الكربلائي أمام جائحة كورونا من إقامة الخير وان كان بشكل اخر يرفع فيه الضوابط الصحية وتوصيات المرجعية الدينية العليا بهذا الأمر، ورغم قرار خلية الازمة باغلاق المساجد والحسينيات وايقاف صلاة الجماعة والافطار الجماعي، لكن ابرز الطقوس اقيمت وإن انحسرت وبشكل ملحوظ، وعدم قدرة واستطاعة عدد كبير ممن اعتادوا على الصيام في السنوات السابقة من صوم هذا العام بسبب اصابتهم بفيروس كورونا.

فهناك الكثير من العادات والتقاليد الرمضانية التي كانت ولا تزال لغاية السنوات الأخيرة منتشرة ويحييها الكربلائيون بين الازقة والأحياء، منها أيضاً المجالس الدينية بما فيها إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) داخل صحنه الشريف في النجف الاشرف، وكذلك إقامة المحافل القرآنية في البيوت والمساجد والحسينيات وحتى العتبات المقدسة منها الحسينية والعباسية، فتلك الشعائر والعادات شحت نوعاً ما في هذا العام والتزم الكثير من ابناء الشعب بتوجيهات خلية الازمة بتطبيق الحظر الصحي الشامل.

شهر استثنائي

ولمعرفة المزيد عن اهم الطقوس التي تنحسر في شهر رمضان خلال هذا العام نتيجة تفشي الجائحة كان لنا هذا اللقاء مع فضيلة (الشيخ علي القرعاوي) مسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً:

سابقاً كانت تُقام الجلسات القرآنية والبحثية في المنازل وحتى الامسيات الرمضانية التي تقام ليلاً من البعض يتذكرون فيها علوم اهل البيت (عليهم السلام) والقران الكريم، فالبعض منها فقدت نهائياً وبعضها قلّت بنسبة كبيرة جداً

في العام الماضي وهذا العام مرّ شهر رمضان بظرف استثنائي الا وهو تفشي جائحة كورونا الذي يعدُّ ابتلاءً اصاب العالم اجمع وبسببه انحسرت الكثير من الشعائر والتقاليد، لذلك على الانسان في هذا الشهر الفضيل وفي هذا العام ان يتذكر ما فقده في العام الماضي وان يستفيد من ذلك وأن يأخذ من هذه الجائحة العبرة وان يتمسك بالله (عز وجل)، وبالتالي عليه ان يستفيد من هذه الامتحانات ويستثمرها ويشكر الله تعالى على هذه النعم الكبرى التي يُعطيها للإنسان ومنها (نعمة شهر رمضان، نعمة القران الكريم وتلاوته، وكذلك النعم الاخرى) فان ذكرها تزيد من فضله الله ومنه.

طقوس انقرضت

وان في العام الماضي بما يقارب الـ (٥٠ - ٦٠)٪ من الختمات القرآنية لم تُقم سواء في المساجد والحسينيات او في حرم الامام الحسين (عليه السلام) والبعض منها أُقيم إلكترونياً والأخير



إلى مدينة العمارة بمحافظة ميسان، نساfer هذه المرة مع نهر دجلة، لندخل معه لرحابها وبساتينها، متجهدين بمحراب دموع محببها المناسبة حزناً على أهل البيت (عليهم السلام)، وحيث كان يمكث بينهم شاعر وراود حسيني قضى سني حياته في خدمة القضية الحسينية وإيقاد جمرة العزاء بذكرى عاشورائه الأليم.

كمية المحبة التي كان يحملها في قلبه لآل بيت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، تخبرنا عن سر علاقته الدائمة مع المنبر الحسيني، خصوصاً وأنه كان من أوائل من كتب وأشد القصائد الحسينية يوم عرفت مدينة العمارة، تأسيس الموكب الحسينية في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي.. إنه الشاعر والراود الحسيني الراحل الملا سهيل الزبير، الذي أبدعت قريحته وصدحت حنجرتة أجمل القصائد الحسينية، فكان ولا يزال من بين أبرز الرواديد الحسينيين اللذين أنجبتهم هذه المدينة الفارقة بالجمال.

الراود الحسيني الملا سهيل الزبير (رحمه الله)

الصوت الصادح بمحبة أهل البيت (عليهم السلام)

الأحرار: علي الشاهر

العمارة والشجن الحسيني

بداية، فقد عرفت مدينة العمارة، تأسيس الموكب الحسينية مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث كانت المدينة تتشع السواد عند حلول شهر المحرم، وأخذت المدينة تكتشف أصواتاً جديدة من خدمة المنبر الحسيني، وراح الشعراء يتنافسون للكتابة في رثاء ومحبة أهل البيت (عليهم السلام)، وحتى فترة السبعينيات لم تتجاوز أعداد الموكب العشرين موكباً، من بينها (موكب بني كعب، موكب بني لام، موكب الديسات، موكب هياة القصابين، موكب الشبابة، موكب الزراعيين، موكب الحر الرياحي لأهالي الصابونجية، موكب القادرية)، كما كان يتم تمثيل واقعة الطف الأليمة (التشايه) ودفن الرؤوس الطاهرة،

بحضور الحشود من المؤمنين المعزين.

ووسط هذه الأجواء الحسينية المباركة، ولد الشاعر والراود الحسيني الملا (سهيل عبد علي زبير الزبيدي) والمعروف باسم (سهيل الزبير) عام (١٩٠٧ م) وتحديدًا في محلة (السرية)، لعائلة تشرفت بالولاء لآل البيت الأطهار (عليهم السلام) وإقامة المآتم الحسينية، خالقةً بذلك جواً حسيماً لتربية وتنشئة وليدها البكر، الذي تفتحت قريحته منذ نعومة أظفاره وخط منذ صغره قصائد الولاء الخالدة.

وكأقرانه من الأطفال، دخل المرحوم الملا سهيل الزبير، الكتابات لتعلم القراءة والكتابة، فضلاً عن الدروس الدينية والقرآنية التي كانت تقدم في مسجد المحلة، وشيئاً فشيئاً كبر



الماجدية، ملقّى للشعراء الحسينيين والرواديد في ميسان، حيث اتصل به كثيرون، وراحوا يشكّلون الحلقات ويقيمون الأماسي الشعرية».

الشاعر المخلص لدينه وأمته

بدأ (رحمه الله) بنظم الشعر عام (١٩٣٠ م) وكتب في أغراض شعرية عديدة، إلا أنّه برز كشاعر حسيني ومن ثم كرادود حسيني صاحب صوت رخيم وأداء جميل، وخصّص أكثر شعره لثناء أهل البيت (عليهم السلام)، ومن بين أجمل قصائده التي كتبها قصيدة (ودع عيلته المظلوم... والحومة تعناها.. وحست زينب بذلها.. ولخوها أشبحت عيناها).. كما تضمّن شعره قصائد دافع فيها بقوة عن حيّاض الإسلام ومحاربة أعدائه. خصوصاً وأنه عاش

على التعلّق بالقرآن الكريم ومحبة العترة الطاهرة (عليهم السلام).

أما حياته كشاعر، فقد بدأت عام (١٩٣٠ م)، حيث عرفته محلة الماجدية التي سكنها فيما بعد مع والده، ومحافظة ميسان بشكل عام، شاعراً رقيقاً وعذباً، سريع البديهة وكثير الحفظ والدراية الشعرية، والتي لم تأت إلا بمجهوده الشخصي في توسيع قراءاته الشعرية، للشعر العربي القريض وكذلك للشعر العراقي الشعبي، وخاصة في كتابة (الأبودية والدارمي) واللذان أبدعا بهما.

وبحسب ما تتبعت (الأحرار) لما دُون عن حياة هذا الرجل الحسيني البار، منه ما كتبه الباحث حازم المحمّداوي، فقد «كان (رحمه الله) من شعراء عصره المفضلين في محافظة ميسان، وكان بيته في محلة



مواكب العزاء قديما في مدينة العمارة

العماري، هو أول من اكتشف صوت المرحوم الملا سهيل (رحمها الله)، فشجعه على الأداء». واستطاع (رحمه الله) مواكبة الخدمة الحسينية والكتابة للمنبر والإلقاء في ذات وقت، فكتب الكثير من القصائد للمواكب الحسينية، كما كان يلقي معظم قصائده من على المنبر الحسيني في العاشر من المحرم وفي المناسبات الدينية ومناسبات أفراح وأحزان أهل البيت (عليهم السلام)، داخل محلته الماجدية والمناطق المحيطة بها، إلى جانب رواديد كبار آخرين بينهم الرادود الحسيني المرحوم الملا حسين بدرية، والرادود الحسيني المرحوم إبراهيم الطرifi والرادود الحسيني المرحوم غني عبد الرضا، والرادود الحسيني المرحوم الملا حمودي آل محسن، والرادود الحسيني الملا سعدون طابور البهادلي، والرادود الحسيني الملا سلمان حسن.

مرحلة شبابه في عصر شهد الكثير من التقلبات السياسية والمعارك والأحداث الكبيرة، لعل أبرزها الاستعمار البريطاني للعراق والاحتلال الصهيوني لدولة فلسطين. وقد اتصل بداية، بشعراء بارزين بمدينته، أمثال الشاعر المرحوم جليل الجسار، والشاعر المرحوم حمد العلق، والشاعر المرحوم عبد الرضا اللامي وآخرين، ومن بعدها التقى (رحمه الله) بشعراء كبار خلال فترة الأربعينيات، أمثال الشاعر النجفي المرحوم عبود غفلة، والشاعر المرحوم ياسين الكوفي والشاعر المرحوم إبراهيم أبو شبع، والشاعر المرحوم عبد الحسين أبو شبع، والشاعر المرحوم فاضل الرادود، والشاعر المرحوم هادي القصاب، والشاعر المرحوم كاظم منظور الكربلائي، أما أكثر من تأثر بهم وبشعرهم فهما الشاعر الحسيني الكبير عبد الأمير الفتلاوي والشاعر النجفي الكبير عبود غفلة. أما الباحث علي الجراح، فيلفت إلى أن «الملا عباس أبو هاني

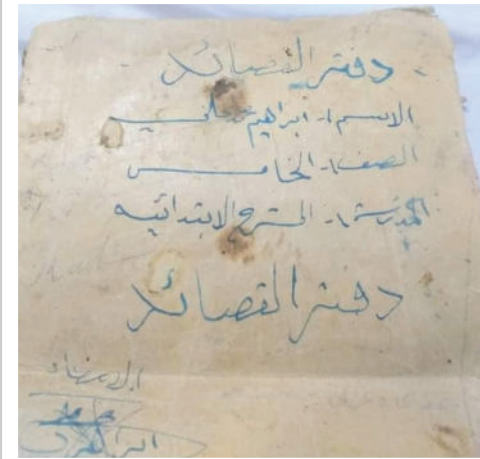


الزبير صادحا بمحبة الأل



الشاعر : ابراهيم الطرفي

الملا سهيل الزبير، وجرى إقامة تشييع مهيب له حتى مثواه الأخير في مقبرة السلام بمدينة النجف الأشرف، بعد حياة حافلة بالخدمة الحسينية المباركة.



نضال ووداع

ولعل فترة بداية السبعينيات من القرن الماضي وما بعدها، ومحجيء شرادمة البعث الغاشم، ضاق الخناق بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن بينهم الخدمة المخلصين في محافظة ميسان، وكان هذا الأمر بالنسبة للفقيه الراحل الملا سهيل الزبير والآخرين صعباً، فكيف يمكن أن يمرّ عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) دون إقامة مآتم العزاء. ومع هذا التضيق والملاحقات والاعتقالات التي كان تجري آنذاك، فقد عُرف عن الفقيه الراحل أنه بقي شاعراً ثورياً، وكتب قصائد قارع بها يزيد العصر، وكذلك إقامة مجالس العزاء الحسينية.

وبتاريخ يوم الجمعة، الموافق لـ (٢٩ ربيع الثاني، ١٤١٠ هجرية) الموافق لـ (١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠)، توفي المرحوم

ملاح الخطاب النقدي في شروح نهج البلاغة

لم يكن مصطلح الخطاب النقدي بمنأى عن المتغيرات التي واكبت الحركة الفكرية والثقافية في الدراسات اللغوية سواء على المستوى البحثي في المؤسسات العلمية في العالم العربي ام على مستوى الدراسات للمؤسسات العلمية في المجتمعات الاخرى، وتطور علم اللسانيات وتتابع الرؤى وممازجة الثقافات كان له اثره الفعال في اعادة صياغة مفهوم الخطاب ودلالته وتعريفه، وفي ظل الاهتمام الخاص بالدراسات النصية في المدة المتأخرة، وهذا من خصوصية طبيعة الدرس الادبي بشكل عام واهتمامه، اذ صار النص محورا في الدراسات الادبية وذلك من خلال الاهتمام بالنصوص وتحليلها والكشف عن طبيعتها، من هنا جاءت محاولة الباحث الدكتور ستار قاسم عبد الله للكشف عن طبيعة الشراح وقدراته النقدية في معالجة النصوص.



اعداد: ضياء الاسدي

طرق في معالجة الشراح للنصوص وقد تم تناولها من قبل الدارسين الآخرين، حتى انه تفاوتت الدراسات في ذلك، فمنهم من تناول مناهجهم بشكل عام، او بيان طريقة كشفهم عن البعد الجمالي لتلك النصوص، هذه المناهج التي يمكن ان تدرس من قبل الباحثين.

اعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي كونه هو عمل الباحثين، كما اعتمد في بعض الأحيان ان يعتمد على المعيار وان تكون تلك المعايير استقرائية تولدت لدى الباحثين من خلال

وصدر له عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة (ملاح الخطاب النقدي في شروح نهج البلاغة) سنة ٢٠١٧، متناولا فيها الشراح النصوص ذات السمة الابداعية بلون من ألوان القراءة الخاصة، وهذه القراءة سواء اكانت قراءة تفسيرية كما هو الحال في القرآن الكريم، ام قراءة الشرح للنصوص الادبية كدواوين الشعراء او نهج البلاغة.

وحاول الباحث في بحثه ان يركز على القيم الجمالية في تلك النصوص والتي اشار اليها الشراح محل الدراسة، اذ ان هناك



إصدار جديد من مجلة (المحقق)

صدر عن مركز العلامة الحلي (قدس سره) لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، العدد (١٠) من مجلة المحقق.

وتضمن العدد بحثاً هاماً منها (قتال البُغاة دراسةً فقهيةً في ضوء آراء العلامة الحلي)، للباحث الشيخ علاء عبد علي مخيط السعيد، و(مصادرُ مُتَفَرِّدَاتِ ابنِ إدريس الحلي (ت ٥٨٩هـ)) للباحث أ.د. محمد محسن دهلاني، و(توقفات العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ) في خلاصة الأقوال في معرفة الرجال) دراسة رجالية تحليلية للباحث أ.م.د. عادل عبد الجبار ثامر الشاطي، وبحثاً مفصلاً تضمن (ما ألفه علماء الحلة في الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام) الباحث الباحث أ.م.د. قاسم رحيم حسن السلطاني، و(رسالة في اللون، وتحقيق ماهيته، وبيان أحكامه للعلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ) للباحث د. إبراهيم نوني، وموضوعات أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلة تخصصية في حوزة الحلة العلمية وآثار علمائها الأعلام، حازت على التحكيم من رئاسة جامعة كربلاء ومن ثم التحكيم العام من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ٢٠١٩م، وحائزة على تصنيف أغلب المواقع التخصصية للمجلات الإنسانية في العراق والوطن العربي وإيران.

والمجلة التي صدر أول أعدادها في ٢٠١٦ تستقبل البحوث في مختلف الدراسات التخصصية في اللغة والفقه والأصول وعلم الكلام والطبيعية.



استقراءهم للنصوص ووصفهم ذلك. وتناول الباحث في الفصل الأول الذي كان بعنوان: (مظاهر التناص في شروح نهج البلاغة) وقد درس فيه مفهوم التناص في النقد العربي القديم والمعاصر وكذلك تناول مفهوم التناص في المنظور الغربي هذا على مستوى التنظير، أما التطبيق فقد درس فيه تناص نهج البلاغة مع القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ثم هناك التناص الذاتي، بعدها تناول التناص مع نهج البلاغة بتفاصيله المثبتة في البحث.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان: (مفاهيم نقدية) وتكون من ثلاثة مباحث وعلى النحو الآتي كان المبحث الأول بعنوان: التأويل معياراً نقدياً، والمبحث الثاني فكان بعنوان قيمة القارئ عند النقاد، ودرس المبحث الثالث: المصطلح النقدي عند الشراح.

وتناول الفصل الثالث: (جماليات اللفظ والمعنى)، وانتظم بأربعة مباحث: المبحث الأول التفرد بالمعاني، ورصد المبحث الثاني: تعدد المعاني التي بينها الشراح، وبين المبحث الثالث: تنوع المعاني، أما المبحث الرابع فكان يتحدث عن قيمة المعاني، وختم الفصل بعرض بعض المقارنات بوصفها من اليات كشف المعنى لدى الشراح، ثم ختم البحث بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.



إذا زلزل الحشد زلزالها

شعر: حسين القاصد

(١)

زلزل فعاشوراء حشد

هم يختفون وأنت تبدو

زلزل لأن النصر قرآن العراق

وأنت (حمّد)

زلزل فديتك..

ليس بعد الحشد يا (مهيوب) بعد

يا أيها الحشد الحسين..

هم الرعاع وأنت مجد

زلزل..

لأن الأرض غنت للوصال

وأنت وعد

زلزل فعاشوراء حشد

والحزن

مفخرة وود

(٢)

إذا زلزل الحشد زلزالها

فإن عراقك أوحى لها

وان البلاد تتوق إليه

وتشكو العذاب

الذي طالتها

وان السبايا تريد الخلاص

وتنشد للحشد آمالها

فقل للذين

أباحوا العراق

سندمي الصحارى وأندالها

لأن الضرات

الذي ما يزال

يعيد الطفوف وأجيالها

وان الحسين

بريد نبي

يعيد الى النفس

إجلالها

فززل فداؤك

دمع النخيل

إذا سعة مارق

غالها



كل جرح باسمك كتاب.. وكل موت باسمك شهادة

حيدر عاشور

سَيِّدِي، اليوم كل كلماتي تضرع وشكوى، أنها نزلت جزع وانتفاضة قلب.. اليوم كل البشرية تعيش ألم ضربة رمضان بفجر ليلة القدر، الملائكة يهبطون على سنا القمر. النهار يطلع في كوفة هائجة دامية تبكي سماؤها دماً. التاريخ والزمن والمكان يتمددان، يتصارعان ما بين الخير والشر.. ما بين الجنة والنار. وصوت "فرت ورب الكعبة": صرخة لا زالت تسري من الأرض إلى السماء..! وما زال الموت على اسمك يدخل ويخرج.. يخرج ويدخل في بيوت شيعتك. هذه هي شهادتك، هذا هو الوداع المضمخ بالتمتمات الخفية. ألم من تثيث الروح يرى الآن في العراق مذابح..! بأي سيف خائن يحلم مواليك في صلاتهم، والسيوف قنابل الموت، تحمل قلباً بشعاً حاقداً مجبولاً بكره اسمك. هذا هو الظلام الأخير ينداح منذ مذبحك، لمذبح ولدك. فكانت الجراح تنزف كلماتك، والدم يجري أفكاراً والموعظة مثل كتاب بلا حروف. كان دمك سيدي، ظلاً وماء. جرحك لا يزال ينظر بنظرة ما نحن عليه الآن ونستطيعه..؟ ينزف وقتما نخطل النعم بنعم للباطل لا باللاحق.. فتوابت الحق مطارق في برج ضربتك. فمن اذن يوقظنا من نومنا الطويل..؟ متى ضربة هامتك تجعلنا رجالاً أقوياء في الحق..؟ فكل جرح باسمك كتاب، وكل موت باسمك شهادة، وكل ميت باسمك شهيد. يقيني ارتجاج دمي في معرفتك، يقول: كن علياً فالعلويون يولدون شهداء.. كن حسينياً فالحسينيون يولدون شهداء.

سَيِّدِي، أي شيء يمنعني من أن أتبع الحق الآن دون خوف أو وجل..؟ وأنا أعلن نفسي في كل زياراتي فداء لخلودك، مطالباً بالثأر من أعدائك.. سيدي، رمم خطاي واجعلني فداءً عنك، ومن أجلك. جدد خطواتي الساهدة في ضريحك، علمني مرثية تطهرني من داخل نفسي، خذ يدي وقدني إلى نورك، فلم يعد لي في حضرتك، سوى قلبي هذا السند الضعيف.

بنو فاطمة عليهم السلام

قال الشاعر إبراهيم بن هرمة (٩٠-١٧٦ هـ) في قصيدة يمدح فيها أهل البيت (عليهم السلام)، تدل على تشييعه بحسب ما دونه السيد الأمين في كتابه (أعيان الشيعة):

ومهما ألام على حبهم فاني أحبُّ بني فاطمة
بني بنت من جاء بالمحكمات وبالدين والسُنن القائمة
ولست أبالي بحبي لهم سواهم من النعم السائمة

وقد أكثر ابن هرمة، من مدائح الطالبين وراثتهم، وله قصائد كثيرة في عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وزيد بن الحسين بن علي (عليهم السلام)، وله قصائد تعرف بالهاشميات يرويها الرواة.

من الأدب العالمي

يقول الروائي والمصلح الاجتماعي الروسي ليو تولستوي (١٨٢٨-١٩١٠ م): "الشخص الذي لديه فكرة خاطئة عن الحياة ستكون لديه دوماً فكرة خاطئة عن الموت".

كنايات

- شيطان الفلا = العطش.
- هادم اللذات = الموت.
- ثمرة القلب = المحبة.
- داء الضرائر = الحسد.
- نفاث الأقلام = المؤلفات.
- أهل الوبر = سكان الخيام.
- أهل المدر = سكان البيوت والمدن.
- الناطق الأبكى = القلم.



إعداد: علي حسين

اختار المترجم الإنكليزي للأدب العربي، توني كالدربانك بعض الأعمال الأدبية الهامة التي تقدّم رؤية فريدة لثقافة العالم العربي وتراثه.

وبالنسبة لـ (كالدريانك) تعتبر الترجمة ضرورية للتفاهم الثقافي، حيث يقول في مقال له: إن ”العديد من الأعمال العربية متاحة بفضل جهود المترجمين الذين ينفذون المهمة القيمة المتمثلة في نقل الأدب“.

ويرى أن ”الترجمة هي العمل الجوهري للتعددية الثقافية، وتكمن في صميم خلق تفاهم أعمق بين الناس من خلال الأفكار التي توفرها والمتعة التي تجلبها“.



فكرة الملحمة ومضمونها.

ثانياً: معلّقة الشاعر امرئ القيس

هي قصيدة للشاعر الشهير بـ "الملك الضليل"، قالها في القرن السادس الميلادي وهي أشهر المعلقات، وتُصنّف بأنّها من أجود ما قيل في الشعر العربي، وهي منظومة على البحر الطويل.

ومطلعها:

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

وتتضمن القصيدة عرضاً لعدة حوادث مر بها الشاعر؛ لذلك تنتقل القصيدة من الغرض الأساسي للقصيدة الذي هو الغزل إلى الوصف، لتشمل عدة مواضيع مثل الوقوف على الأطلال والغزل القصصي ووصف الفرس والليل ورحلة الصيد ومغامراته.

ثالثاً: كتاب النبي لجبران خليل جبران

هذا الكتاب هو الصورة المكتملة لجبران، تجاربه كلّها فيه، كذلك عواطفه وآماله وأحلامه وآراؤه وفلسفته، ويعتبر أشهر كتبه، وكتبه بالإنجليزية وتُرجم إلى أكثر من خمسين لغة وهو يعتبر رائعة جبران العالمية، مضمونه اجتماعي، مثالي وتأملي فلسفي، وهو يحتوي خلاصة الآراء الجبرانية في الحب والزواج والأولاد والبيوت والثياب والبيع والشراء والعقل والحرية والقانون، والرحمة والعقاب، والدين والأخلاق، والحياة والموت، واللذة والألم والجمال والكرم.

وأدناه بعض ما ورد في مقالته:

إذا كانت الصحافة والتاريخ يربطان الأحداث اليومية للأمم - السرد السطحي، وحياة اليقظة - فإن الأدب هو الذي يعبر عن أحلامهم ومخاوفهم، حيث تكشف قراءة الأعمال الأدبية من ثقافة أخرى عن مدى التشابه الملحوظ بين الحواضر والدوافع والعواطف والبهجة التي تحفزنا جميعاً، مثل الجمال والحب والحقيقة.

وهناك الكثير من الأخبار الآتية من العالم العربي هذه الأيام، بشكل أساسي أشياء قاتمة في الصحافة أو عبر الإنترنت، ترسم صورة كئيبة ومنحازة إلى حد كبير لهذه المنطقة شاسعة الجغرافيا والمتنوعة ثقافياً.

أما إذا كنت ترغب في التعمق قليلاً في العالم العربي ورؤية جانب آخر من تراثه وثقافته الغنية، فمن المفيد أن تأخذ الوقت الكافي لتذوّق بعض روائع الأدب العربي.

أما اقتراح المترجم فتتمثل بـ (رسالة الغفران، معلقة امرؤ القيس، كتاب النبي) وأخرى.

أولاً: رسالة الغفران

رسالة الغفران هي عمل أدبي لأبي العلاء المعري، شاعر وفيلسوف (٣٦٣ هـ - ٤٤٩ هـ) (٩٧٣ - ١٠٥٧ م)، تعتبر من أجمل ما كتب المعري في النثر، وهي رسالة تصف الأحوال في النعيم والسعير والشخصيات هناك، وقيل ان دانتى أليغييري، صاحب الملحمة الشعرية الكوميديا الإلهية أخذ عن أبي العلاء

إلى روح الشهيد السعيد (حسن رومي جسوم الجبوري) أبي علي

مجاهد من العيار الثقيل

الأحرار: حيدر عاشور

لا أدرك سرّ النوح عليك، لكنني أعرف قلبي
المجنون كيف يذوب جزعاً، وهو يللم بقايا
خلجاته أمام صورتك وصوتك. ورأسي الذي
يغصّ بالقصص، خلع ذاكرته وتوقف عند
مشهد استشهادك. لذلك صرتُ أعرفك، وتأتي
الفكرة وأحاور وجهك، وأرى نظرتك العرفانية
تخرق عيني، فأبلغ الأحرف رصاصاً يؤلم روحي،
وأقف مشدوهاً أمام بسالتك وشجاعتك، وأنت
تتلو بصيرتك وحكمتك على المجاهدين: من
يستشهد على سواتر الشرف أكثر صدقاً من
الذي يموت في بيته؛ وإن كان مالياً.. كان
شحكاً لهمهم المجاهدين يعلن عن رجل
مغوار فيه من أنفاس سيد الشهداء، فوجهك
النوراني تعلوه الهيبة والوقار، ولا تفارقه
الابتسامة مهما كانت شدة المعركة وهيئاتها
المرعبة والكابوسية.



نيل المنية. والفرحة الكبرى حين ورد اسمك ضمن تشكيلات لواء
علي الأكبر القتالي الذي تأسس بصوت الإمام السيستاني في حضرة
الإمام الحسين -عليه السلام-. أحسست بأنك الرجل الحشدي
الوحيد من اللواء عليه تترتب شرعية الصمود والصبر حتى تحقيق
النصر وتحرير الأهالي من عصابات لا تعرف الرأفة والرحمة. وبدأت
تقاتل وتتحرك من مكان لآخر بقوة شاب عشريني، ناسيا أنك قد
اقترب من الستين عاماً. بهذه التنقلات الخفيفة أعطيت لشباب اللواء
درساً في عظمة المواجهة الصلدة وأنت تسبح بعرق جسدك وسط
كابوس الرصاص كالموت نفسه. مراهناً أن البقاء في ساحات الوغى
للأقوى. تشعر بشيء من الدفء يغمرك حين تصل إلى هذه الفكرة،
والنفور تجاه الدواعش، ولا سيما أولئك الأجانب المرتزقة. لقد

كنت المجاهد الثقيل في معيارك الخلقي، وقوة روحك تسبق قوة
بدنك، وأنت تتنقل بروح شاب على سواتر الصد. وجسدك يتقوس
تحت ثقل السلاح والرصاص، وراحتك تمسكان بقوة بندقيتك
وعيونك متسعة لرصد أي حركة داعشية، رغم الجو المملغم بالموت
والدخان والتراب. والموت لا يعني لك شيئاً، لأن ثقتك بالله (تعالى)
ان ينقلك إلى جوار من تحب شهيداً، هي أمنية عاشت معك طوال
سنوات عمرك. أتذكر جيداً يوم سمعت أذناي اسمك، ووقعت
عيناك عليك رغم زحام مجاهدي مدينة بابل، كنت حينها تقف
مع أبطال - قضاء الهاشمية- بانتظار سيارات مواجهة التحديات
المجهولة لأكبر عصابات الناصبية في العالم، أول مرة أرى رجلاً
كبيراً في السن يعلن نفسه انتحارياً إذا اقتضى الأمر، وعلى عجلة من

الجرذان الدواش المصيرين على الموت المخزي. وكنت أنت يا شيخ الشباب تدور في نطاق الموت، اصفر الوجه من دائمية صيامك اليومي، زائغ النظرات وفي راسك طنين الشهادة، ترافقك في كل خطوة كأنها تفر من الحياة الزائلة، او كأنك تكتب وصيتك في كل سائر للصد أو تريد ان يفهم المجاهدون: ان الوطن غال والأرض لا تعوض والمقدسات رموز الحقيقة التي جمعت العدل والدين والمساواة والإنسانية فأصحابها آيات من الله (تعالى).. فعلى الإنسان ان يحذو نحوهم ليكون سعيدا في الدارين.. والمعركة في كفة وحديثك عن الإمام المهدي المنتظر بكفة أخرى، والمجاهدون يقاتلون شراسة (داعش) على صوت مهديهم المنتظر، كأنه بين أيديهم أو فوقهم أو يقاتل معهم، فالانتصارات المستحيلة كانت سهلة يسيرة بسيرة المنتظر.. وبنزغ الفجر والمعركة تشتد وأنت المبتسم لم تتوقف عن الحديث عن الولاء للوطن والمرجعية والأرض: الوطن متسامح مع الجميع الا الذين يترددون ضده ويتكالبون عليه فارضه الطاهرة لا تقبلهم.. لذلك -الإمام الحسين- خالد، باق وأعداؤه في مزابل

كنت كغيرك من الرجال تكره الخونة والظلاميين والتكفيريين، جريئا، مؤمنا، شجاعا، جسورا، لم تكن تختلف عن أتراك الا بكثرة ولائك وحبك للعقيدة والمذهب، ورقة قلبك يعرفها كل من عرفك. وعرفوك أكثر مجاهدا للحشد الشعبي إقداما وبسالة. فارض المعركة تشهد، ورأيت بأمر العين كيف دمك الحسيني الحار يُزهر فوق السواتر نورا، و(يشماغ) راسك راية يهتدي بها الأبطال، وقذوة يقتدون بها، ليدركوا أن العقيدة والمذهب والوطنية عشقٌ حام، جرحٌ دام، ونكران الذات. كلما يرون وجهك وعبادتك، يزول عنهم الغم والخوف واليأس، وتتولد فيهم الشجاعة والأقدام وحب الجهاد. ومثاليته في حب الوطن والمرجعية الدينية العليا، هي أقدم واجبات الشيعة الخلق والشجاع، الذي يمتلك صبر أيوب في منتهى الحكمة والكمال. هكذا كان تأثير فعل الحب عندك، فترجمته واقعا في مواجهة كل من يضمر العداء للوطن والمرجعية. كل ما شاهده منك، هو عالم تصوغه رجولتك بين المجاهدين وقتالك.. حين أحسست هناك إخفاق قيد شعرة من الأبطال كنت تصيح:

(يشماغ) راسك راية يهتدي بها الأبطال وقذوة يقتدون بها ليدركوا أن العقيدة والمذهب والوطنية عشقٌ حام

التاريخ ملعونون ولا ذكر لهم. بدأ صباح يوم الاثنين الموافق ٢٧ / ٦ / ٢٠١٦ ميل، والعشرة الأخيرة من رمضان واضحة على محياك، فانت بين قائم الليل والقتال واجبات مقدسات لم تتركها لحظة واحدة ولم تغفل عينك عن غدر (داعش)، ولم تنس ان جرح الإمام علي (عليه السلام) وما يجب عليك من أعمال عبادية.. كلها اجتمع فيك في ليلة جرح الإمام. فقد ضاق صدرك وانحبست دمعته في مآقيها راحت تقبل الضريح بحرارة شوقها، والمعركة في أوجها تؤانس جرح الإمام بارض كوفان.. استجمعت قواك ونهضت مصمما على أن توصل رسالتك الجهادية للجميع متحديا الموت. وفاجعة إمامك كئنا مستعرة في صدرك، فطلبت ان يكون استشهادك كشهادة أسد الله الغالب، ما أن كان تضربك الخفي يقرأ شهادة الفرسان، حتى انهال على جسدك الرصاص من كل حذب وصوب، أصبحت -كالمخل- وباسمك هتف الأبطال وهم يلوحون بالنصر والتحرير وطرد (داعش) من محافظة الأنبار، ولأنك في ضمير المجاهدين حي هتفوا استمروا في أهزايهم باسمك « وعرفوا العالم أن أبا علي (حسن رومي جسوم الجبوري)، هو شيخ الشباب والمقاتل من العيار الثقيل.

- انا - ابن جسوم - القادم من بابل بالشيبة البيضاء، والجسد الصائم الدائم حتى خروج كل الخونة، والأعداء من العراق، اسمعوني يا قرة عين الإمام السيستاني.. ونبض الإمام الحسين، انتم تقاتلون من اجل بقاء دين الله الحقيقي المهون باسم ائمة الهدى الاثني عشر.. تقاتلون من اجل الإنسانية في الإنسان. فتحول صوتك الى أهزوجة وتحولت المواجهة المرعبة الى عيون قوية وأفواه صارخة - لبيك سيدي يا حسين -.. كنت تعرف انه اذا تراجع مقاتل مرة فلن يثبت آخر. وقلت في نفسك وأنت تبتسم: كم عمرك يا حسن..؟ تحب نفسك والكل يسمعك: العمر لا دخل له في الجهاد، وقد تعلمت من سيرة -حبيب بن مظاهر الأسدي- الذي رسم الشجاعة والبطولة والصبر بميزان الحق وهو يتبع سيده الإمام الى الحتوف بيقين وشرف. فالجهاد يجب ان يعتاد عليه من هم في عمري أو دون أو أكثر.. لا بد لي ان اعتاد، وان أكون المثل الأعلى، فالذين استشهدوا في ظروف كهذه شهداء سعداء اجتازوا الامتحان بنجاح، ونحن ننتظر النجاح..!.. كانت كلماتك ممتلئة بهذا الشحذ الرجولي للقتال، تاركة رعشة في النفوس وخفقة بالقلوب، وإشعال نار الضمير والغيرة. فكان فجر ذلك الليل مواجهة حامية لأبطال اللواء وهم يطردون

سياسة أمير المؤمنين عليه السلام في إدارة الدولة

تحقيق حسين النعمة تصوير : علي الحسيني

أقام دولة تخلو من الفقر، يسودها القضاء النزيه، وتشيع فيها الحرية واحترام الآخر قبل 1400 عام وفي أقل من خمس سنوات... ونحن لسنا بصدد الحديث عن كمالات هذه الشخصية وجوانب حياتها الملهمة فهي اكبر من ان يلم بها شخص عالم او مطلع، لكن لا بأس بالاقتباس من فيضها السياسي الذي أدار به دولة حكمت العالم بالعدل والمساواة.



فأجابهم الإمام (عليه السلام): (لو كان المال لي لَسَوَّيْتُ بينهم فكيف، وإنما المال مال الله، ألا وإن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف، وهو يرفع صاحبه في الدنيا، ويضعه في الآخرة، ويُكرِّمه في الناس، ويهينه عند الله). فكان الإمام (عليه السلام) يهدف في سياسته المالية إلى إيجاد مجتمع لا تطفئ فيه الرأسمالية، ولا تحدث فيه الأزمات الاقتصادية، ولا يواجه المجتمع أي حرمان أو ضيق في حياته المعاشية.

وقد أدت هذه السياسة المشرقة المستمدة من واقع الإسلام وهديهِ إلى إجماع القوى الباغية على الإسلام أن تعمل جاهدة على إشاعة الفوضى والاضطراب في البلاد، مستهدفة بذلك الإطاحة بحكومة الإمام (عليه السلام).

٢ - الإنفاق على تطوير الحياة الاقتصادية، وإنشاء المشاريع الزراعية، والعمل على زيادة الإنتاج الزراعي الذي كان من أصول الاقتصاد العام في تلك العصور.

السياسة المالية

كانت السياسة المالية التي انتهجها الإمام (عليه السلام) امتداداً لسياسة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الذي عنى بتطوير الحياة الاقتصادية، وإنعاش الحياة العامة في جميع أنحاء البلاد، بحيث لا يبقى فقير أو بائس أو محتاج، وذلك بتوزيع ثروات الأمة توزيعاً عادلاً على الجميع. ومن مظاهر هذه السياسة هي:

١ - المساواة في التوزيع والعطاء، فليس لأحد على أحد فضل أو امتياز، وإنما الجميع على حدٍّ سواء. فلا فضل للمهاجرين على الأنصار، ولا لأسرة النبي (صلى الله عليه وآله) وأزواجه على غيرهم، ولا للعربي على غيره. وقد أثارت هذه العدالة في التوزيع غضب الرأسماليين من القرشيين وغيرهم، فأعلنوا سخطهم على الإمام (عليه السلام). وقد خفت إليه جموع من أصحابه تطالبه بالعدول عن سياسته

وقد أكد الإمام (عليه السلام) في عهده للمالك الأشتر على رعاية إصلاح الأرض قبل أخذ الخراج منها. فيقول (عليه السلام): (وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج، لأن ذلك لا يُدرك إلا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد، ولم يستقم أمره إلا قليلاً).

لقد كان أهم ما يعني به الإمام (عليه السلام) لزوم الإنفاق على تطوير الاقتصاد العام، حتى لا يبقى أي شبح للفقر والحرمان في البلاد.

٣ - عدم الاستئثار بأي شيء من أموال الدولة، فقد تخرج الإمام (عليه السلام) فيها كأشد ما يكون التحرج.

وقد أثبتت المصادر الإسلامية بوادٍ كثيرة من احتياطه البالغ فيها، فقد وفد عليه أخوه عقيل طالباً منه أن يمنحه الصلة ويُرفقه عليه حياته المعاشية، فأخبره الإمام (عليه السلام) أن ما في بيت المال للمسلمين، وليس له أن يأخذ منه قليلاً ولا كثيراً، وإذا منحه شيء فإنه يكون مختلساً.

وعلى أي حال فإن السياسة الاقتصادية التي تبناها الإمام (عليه السلام) قد ثقلت على القوى المنحرفة عن الإسلام، فانصرفوا عن الإمام وأهل بيته (عليهم السلام)، والتحقوا بالمعسكر الأموي الذي يضمن لهم الاستغلال، والنهب، وسلب قوت الشعب، والتلاعب باقتصاد البلاد.

السياسة الداخلية

عنى الإمام (عليه السلام) بإزالة جميع أسباب التخلف والانحطاط، وتحقيق حياة كريمة يجد فيها الإنسان جميع متطلبات حياته، من الأمن والرخاء والاستقرار، ونشير فيما يلي إلى بعض مظاهرها:

١ - المساواة: وتجسدت فيما يأتي:

أ - المساواة في الحقوق والواجبات.

ب - المساواة في العطاء.

ج - المساواة أمام القانون.

وقد ألزم الإمام (عليه السلام) عمّاله وولاته بتطبيق المساواة بين الناس على اختلاف قومياتهم وأديانهم.

فيقول (عليه السلام) في بعض رسائله إلى عماله: (واخفض للرعية جناحك، وابسط لهم وجهك، وألن لهم جنابك، وآس بينهم في اللحظة والنظرة، والإشارة والتحية، حتى لا يطمع العظماء في حيفك، ولا ييأس الضعفاء من عدلك).

٢ - الحرية

أما الحرية عند الإمام (عليه السلام) فهي من الحقوق الذاتية لكل إنسان، ويجب أن تتوفر للجميع، شريطة أن لا تستغل في الاعتداء والإضرار بالناس، وكان من أبرز معالمها هي الحرية السياسية.

ونعني بها أن تُتاح للناس الحرية التامة في اعتناق أي مذهب





ويأوون إلى كنفها، بنعمة لا يعرف أحد من المخلوقين لها قيمة، لأنها أرجح من كل ثمن، وأجل من كل خطر).

فقد عنى الإمام (عليه السلام) بوحدة الأمة، وتبني جميع الأسباب التي تؤدي إلى تماسكها واجتماع كلمتها، وقد حافظ على هذه الوحدة في جميع أدوار حياته.

تربية الأمة

لم يعهد عن أحد من الخلفاء أنه عنى بالناحية التربوية أو بشؤون التعليم كالإمام (عليه السلام)، وإنما عنوا بالشؤون العسكرية، وعمليات الحروب، وتوسيع رقعة الدولة الإسلامية، وبسط نفوذها على أنحاء العالم.

وقد أولى أمير المؤمنين (عليه السلام) المزيد من اهتمامه بهذه الناحية، فاتخذ جامع الكوفة معهداً يلقي فيه محاضراته الدينية والتوجيهية.

وكان (عليه السلام) يشغل أكثر أوقاته بالدعوة إلى الله عز وجل، وإظهار فلسفة التوحيد، وبث الآداب والأخلاق الإسلامية مستهدفاً من ذلك نشر الوعي الديني، وخلق جيل يؤمن بالله إيماناً عقائدياً لا تقليدياً.

فقد كان الإمام (عليه السلام) المؤسس الأعلى للعلوم والمعارف في دنيا الإسلام، وقد بذل جميع جهوده على إشاعة العلم ونشر الآداب والثقافة بين المسلمين، وكان دوماً يذيع بين أصحابه قوله: (سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن طرق

سياسي دون أن تفرض عليهم السلطة رأياً معاكساً لما يذهبون إليه.

وقد منح الإمام (عليه السلام) هذه الحرية بأرحب مفاهيمها للناس، وقد منحها لأعدائه وخصومه الذين تخلفوا عن بيعته. فلم يجبرهم الإمام (عليه السلام)، ولم يتخذ معهم أي إجراء حاسم.

فكان الإمام (عليه السلام) يرى أن الناس أحرار، ويجب على الدولة أن توفر لهم حريتهم ما دام لم يخلوا بالأمن، ولم يعلنوا التمرد والخروج على الحكم القائم.

وقد منح (عليه السلام) الحرية للخوارج، ولم يحرمهم عطاءهم مع العلم أنهم كانوا يشكلون أقوى حزب معارض لحكومته. فلما سَعَوْا في الأرض فساداً، وأذاعوا الذعر والخوف بين الناس انبرى إلى قتالهم حفظاً على النظام العام، وحفظاً على سلامة الشعب.

الدعوة إلى وحدة الأمة

وجهد الإمام كأكثر ما يكون الجهد والعناء في العمل على توحيد صفوف الأمة ونشر الألفة والمحبة بين أبنائها. واعتبر (عليه السلام) الألفة الإسلامية من نعم الله الكبرى على هذه الأمة.

فيقول (عليه السلام): (إن الله سبحانه قد امتنَّ على جماعة هذه الأمة فيما عقد بينهم من حبل هذه الألفة التي ينتقلون في ظلها،



وقد جاء في التقرير مقتطفات من وصاية الإمام أمير المؤمنين الخاصة برئيس الدولة:

«أن من نصب للناس نفسه إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره. وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه. فمعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم».

وفيما يخص الضرائب واستصلاح الأراضي وضرورة التنمية ومحاربة الفقر نقل تقرير المؤسسة الدولية جانباً من خطاب الإمام (عليه السلام):

«وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج لأن ذلك لا يدرك إلا بالعارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد»، وأما عن التعليم فقد أورد التقرير بضميمة الإمام إلى مثله:

وأكثر مدارس العلماء ومناقشة الحكماء في تثبيت ما صلح عليه أمر بلادك وإقامة ما استقام به للناس قلبك، وجاء في التقرير أيضاً عن ضرورة قول الحق وعدم السكوت عن الباطل:

«ولا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل».

وأما عن الصالحين وتواضع الحكام والنهي عن الإسراف في صرف الموارد وضرورة تبيان الحقائق للشعب فقد ذكر التقرير وصية الإمام التي قال فيها: «المتقون فيها من أهل الفضائل. منطقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشبههم التواضع لا يرضون من أعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير».

السَّاء، فإني أبصرُ بها من طُرُق الأرض).

* الإمام علي (عليه السلام) والمجتمع الدولي

لشخصية الإمام علي (عليه السلام) ودوره في خدمة المسيرة البشرية صدى واسع عبر الأزمنة والعصور ومن تجليات هذا الصدى في عصرنا الحالي هو اهتمام الأمم المتحدة بإنجازاته (عليه السلام) في مختلف الجوانب الحياتية.

التقرير التالي للأمم المتحدة والذي اعده و ترجمه الدكتور صاحب الحكيم يوضح ذلك الاهتمام.

دعت الأمم المتحدة في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٢م الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بحقوق الإنسان، وتحسين البيئة والمعيشة والتعليم United Nations Development Program UNDP إلى اتخاذ الإمام علي بن أبي طالب مثلاً لتشجيع المعرفة وتأسيس الدولة على مبادئ العدالة.

وقد احتوى التقرير المذكور الذي اشتمل على أكثر من (١٦٠) مائة وستين صفحة، على ست نقاط رئيسة أوصى بها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل أكثر من (١٠٠٠) عام مثلت العدالة والمعرفة وحقوق الإنسان.

واشتملت تلك التعاليم على ضرورة المشورة بين الحاكم والمحكوم ومحاربة الفساد الإداري والمالي والقضايا السيئة الأخرى، وأن تمنح العدالة لجميع الناس وتحقيق الإصلاحات الداخلية.



الرادود الحسيني كاريزما خاصة تبحث في صفاتها (الاحرار)

الرادود الشاب اليافع في ذروة العنفوان وأوج اندفاعاته يشق جادة الحياة بجرافته الفولاذية المليئة بالشغف والولاء والإخلاص لعقيدته وشعائره الحسينية، ويحدد البوصلة باتجاه طريق أهل البيت (عليهم السلام) استذكارا للفاجعة الكبرى وتفجير العبرات ومحاكاة مشاعر القلوب الجازعة في حب الامام الحسين (عليه السلام) صاعدا سلالمة عشقه الجنوني الى مراتب الشرف مرتديا رداء مطرزا بثروة المعاني والعبر ووشاح يشدز الهمم، متناولا ترياقا لعلاج الروح ولجم الانفس.

تقرير: ضياء ابو الهيل



من عمالة المنبر الحسيني، وقد قمت بتنمية مهاراته وصقل موهبته من خلال زجه في اختبارات ودورات في هذا المجال لتحسين الأداء وطبقات الصوت وتنمية مهاراته والنضوج الفكري والمعرفي، فمن دواعي سروري وفخري ان أرى ولدي احد خدام الامام الحسين (عليه السلام) ويرتقي المنبر ففي هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى خصوصا انه كان يجتهد بالتفوق في هذا الخط المبارك منذ سن مراهقته ومرحلة الشباب واندفاعه القوي للحياة، فقد لاحظت اتزانه في تصرفاته وسلوكه في حركاته وطريقة كلامه باتت تختلف عن اخوته وأصدقائه في المدرسة والشارع والاهتمام بنظرة المجتمع له كرادود حسيني وخدام للمنبر يشعري بالفخر والرفعة، لأن

الشباب في سن المراهقة يبدأ مرحلة الصراع الداخلي، وتطراً عليه تغيرات سيكولوجية في بناء شخصيته بسبب تأثير المحيط العائلي والشارع والمجتمع ووسائل الاعلام والسوشل ميديا ووسائل الاتصال الحديثة، في هذه المرحلة بعض الشباب يتوجه لطريق المنبر الحسيني الذي يكون له صبغة طاغية في تقويم الشباب من الناحية النفسية والسلوكية ونظرة المجتمع له.

شهادة أولياء الأمور

يقول (أبو احمد) ان ولدي احمد كان يحب ان يصبح رادودا حسينيا منذ نعومه اظفاره يسمع ويقلد خطباء المنبر الحسيني والروايد الكبار مثل حمزه الصغير وباسم الكربلائي وغيرهم



في عصرنا هذا، وركوب الدراجات النارية بسرعة جنونية، لكن جميع هذا تغير في سلوكه بعد اعتلائه المنبر الحسيني الذي أسهم بتهذيب روحه وفكره وثقافته ببركات أهل البيت (عليهم السلام) والله الحمد اليوم هو في طريق هداية ورشاد، واكتشفت ان له طبقات صوتية جميلة يسخرها لخدمة المنبر الحسيني وهذا الطريق له الفضل الكبير في التغير الجذري لولدي الأكبر من حيث تصرفاته والتزامه العالي بالعبادات بمواعيد الصلاة والصوم والعطف على أخوته الأصغر منه.

باحث اجتماعي

ويذكر الباحث (علي الربيعي) في شؤون الأسرة والمجتمع تمرُّ على الشاب سلسلة من المراحل والتغيرات في سن المراهقة وهي عملية انتقالية من سن الطفولة إلى مرحلة البلوغ والادراك والمعرفة ورسم ملامح شخصية الرجولية وتخلص من المتابعة

الخدمة الحسينية اجزلت علينا فضلاً كبيراً في تقويمه وإرشاده إلى طريق الصلاح والادب العالي وتحليه بخلاق أهل البيت (عليهم السلام) وهي رحمة وتوفيق من الله العليّ القدير، ومحل لافتخار كل أولياء الأمور الذين زجوا أبناءهم في خدمة القضية الحسينية الكبرى.

من جانبها أضافت (أم حيدر) ان ولدي له ثمان عشرة سنة وبحمد الله وتوفيقاته نشكره دوماً على نعمه التي انعم بها علينا ومنها بركات الامام الحسين (عليه السلام) التي جعلت من ابني حيدر صديقاً بمجموعة من الادباء والشعراء والخطباء الحسينيين مما اثر بشكل كبير وواضح بشخصيته وتصرفاته، وكان فيما سبق في مرحلة سن المراهقة قليل الالتزام بالعبادات كلصوم والصلاة وطريقة كلامه كانت بصوت عال وقصات شعره الغربية واختياره الملابس لمواكبة موجة الموديلات



سن المراهقة ويتكون حائل بين رغباته وعاداته السابقة ويصبح له لجام وضابطة لكل تصرفاته وأفعاله وصراع داخلي لتغيير نمط السلوك القديم نحو الإصلاح. ولأن الامام الحسين (عليه السلام) رحمة إنسانية وشعله متوهجة في قلوب المسلمين واللينة الأساس في بناء الفردان الرادود الحسيني في سن مبكرة ولانخراطه في البيئة الحسينية وتعاطيه مع الحسينيين ايجابيا تتشكل شخصيته عادة بإعطائه زخما معنويا أخلاقيا ينعكس على سلوكه وتصرفاته مع المجتمع والمحيط الاسري وتكون له عادات وقيم ومبادئ متجذرة اصيله وتكون شخصيته عقلانية ويكون متحملا لمسؤولية اضافة الى تولد ثقه بالنفس لمواجهة مختلف تحديات الحياة الصعبة.

الاهل وولي الامر عملية تحرير من القيود والالتزامات الاسرية والبدء في تكوين شخصية مستقلة والاعتماد على الذات ومن البديهي ان تأثر الشاب في البيئة الاسرية والمدرسة والأصدقاء ووسائل الاعلام والاتصال واتباع وتقليد المشاهير في الكلام والستايل والملابس وقصات الشعر ومواكبة الموضة في هذا العصر لجذب الأنظار اليه بغية تفرغ شحنات من العواطف والرغبات والتأثر بالعقل الجمعي للشباب مهما كانت سلبية او منافية للذوق العام وتتعارض مع الدين والأعراف الاجتماعية وهذا ما نشاهده للأسف في الكثير من ابناء مجتمعنا. وأشار يطرأ تغيير على الشاب في حال اتخذ طريقا معيناً لاسيما التوجه الديني الولائي الثوري في شخصية عقائدية ملحمة لها عمق تاريخي انساني أخروي رسالي يصدق بالحق سرمدى العطاء يتدفق من جيل الى جيل هنا يصبح تحول بين الشباب في

آه من قلة الزاد

تأملات في كلام الامام علي أمير الموحدين في قوله: «آه.. آه من قلة الزاد». ماذا تعني هذه الكلمة؟.. وهل الامام علي (عليه السلام) هو في حقيقة الامر قليل الزاد في الآخرة؟ وبشيء من التأمل والتفكير بهذه الكلمة نصل إلى الحقائق التالية:

أولاً: إن الامام أمير المؤمنين يريد أن يقول: إن زاد الدنيا مهما عظم وكبر فإنه يظل قليلاً بالنسبة لعطاء الله للإنسان في الآخرة.

ثانياً: إن مساحة العمر في الدنيا لا تفي بكل العطاء هناك أعني في الآخرة بل إن مساحة العمر في الدنيا لا توازي الخلود في الآخرة وإنما الخلود هناك والنعيم إنما هو رحمة من الله للإنسان وليس باستحقاق الإنسان.

ثالثاً: إن هذه الكلمة تشير إلى عظمة الامام المعصوم فإنه مهما عمل فإن عمله حسب موازين الحياة يعتبر قليلاً بالنسبة لمقام المعصوم ولذلك نجد الحق يزن عمل المعصوم بموازين السماء بموازينه هو وليس بموازين الأرض.

فمثلاً الضربة الواحدة من الامام علي ع في سبيل الله حين يزنها الحق بموازين السماء تصبح أفضل من أعمال الثقلين وعبادة الجن والانس الى يوم القيامة فقول الرسول الاكرم: - ضربة علي ع يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين فيمد الله سبحانه في عمل المعصوم وذلك لعظم نفسه وكبر روحه وشموخ مقامه عند الله عز وجل ويرتفع عمل المعصوم حتى يصل رغب الخبز الذي يعطيه للسائل الى درجة تقتضي نزول سورة كاملة في القرآن الكريم كما في سورة الدهر وفي قوله تعالى: ويطعمون الطعام.. وكذلك الخاتم الذي تصدق به في الصلاة يتحول الى مستمسك للولاية الربانية التي أودعها الله في المعصوم (عليه السلام).

رابعاً: إن هذه الكلمة يريد الإمام بها من باب التوجيه والتربية بمعنى أنه يريد ان يوجه الناس نحو العمل الصالح والتربية الصحيحة تربية الانسان العامل كي لا يتسرب الغرور إلى رأسه ويتصور أنه فوق الناس جميعاً بكثرة العمل.. وأنه يحثنا على مزيد من التواضع والنظر الى العمل على انه قليل مهما كبر وعظم.

تسبيح الزهراء عليها السلام

وثلاثين».

الموالة في تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام)

من شروط التسبيح أيضاً الأذكار بدون انقطاع أو وقفة بين الأذكار والامتناع

من الحديث والكلام الذي يضرّ بالجميع ويوجب وقوع الفاصلة بين الأذكار، وفي

هذا رمز لا يخفى على أصحاب القلوب، وهذا ينطبق على عمل الإمام الصادق (عليه السلام).

تسبيح فاطمة (عليها السلام) قبل النوم

توجد آداب خاصة يستحب أن يأتي بها الشخص قبل النوم، من هذه الآداب تسبيح

فاطمة (عليها السلام)، فيستحب التسبيح قبل النوم وبعد الفريضة. وفي ذلك قال الإمام الصادق (عليه السلام): «مَنْ بات على

تسبيح فاطمة (عليها السلام) كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات».

وروي في وسائل الشيعة عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال يستحب تسبيح فاطمة (عليها السلام) وقراءة المعوذتين وآية الكرسي

قبل النوم».

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): «من أدار سبحة من تربة الحسين (عليه السلام) مرة واحدة بالاستغفار أو غيره كتب الله له

سبعين مرة».

وروي عن أبي الحسن موسى الكاظم (عليه السلام) قوله: «لا يخلو المؤمن من خمسة: مسواك ومشط وسجادة وسبحة فيها أربع وثلاثون

حبة، وخاتم عقيق».

البعض منا من المؤمنين ولربما غير قليلين من يغفل تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) عقب كل صلاة لأسباب متنوعة كأن يكون الانتهاء من صلاته سريعاً أو لقضاء حاجة مستعجلة ولكم ان تعلموا ان التسبيح مؤكد عليه ومستحب بشدة وذلك حسب قول المعصومين (عليهم السلام):

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «مَنْ سَبَّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يُثني رجله من صلاة الفريضة غفر الله له، وليبدأ بالتكبير».

وروي كذلك عنه (عليه السلام): : تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كل يوم من دُبر كل صلاة أحبُّ إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم».

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): «تسبيح فاطمة (عليها السلام) في كل يوم في دُبر كل صلاة أحبُّ إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم».

وقال أبو جعفر (عليه السلام): «من سَبَّح تسبيحها (عليها السلام) ثم استغفر غفر

له، وهي مائة باللسان وألف في الميزان، ويطرد الشيطان ويرضي الرحمن».

تسبيح الزهراء (عليها السلام) سبيل إلى الجنة

روى عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق (عليه السلام) حيث قال: «من سَبَّح تسبيح فاطمة في دبر المكتوبة من قبل أن يسط رجله أوجب الله له الجنة».

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) حيث قال: «في تسبيح فاطمة (عليها السلام) تبدأ

بالتكبير أربعاً وثلاثين، ثم التحميد ثلاثاً وثلاثين، ثم التسبيح ثلاثاً

كيف تحيي دول جنوب شرق اسيا شهر رمضان؟

✻ اعداد عيسى الخفاجي

الى جنوب شرق آسيا اندونيسيا حيث الإسلام هو الديانة الأكثر ممارسة ويبلغ عدد معتنقي الديانة الإسلامية هناك نحو 242 مليوناً، أي نحو 42% بحسب موقع ويكيبيديا، من تعداد السكان الكلي، بأكثرية في بروناي واندونيسيا وماليزيا بالإضافة إلى باتاني في تايلند وأجزاء من مينداناو في الفلبين على الترتيب، كما توجد أقليات كثيرة في دول جنوب شرق آسيا الأخرى.

إندونيسيا حاضنة أكبر تواجد للمسلمين

وتعتبر إندونيسيا (أكبر دولة في العالم) من حيث اعداد المسلمين فيها اذ ان شهر رمضان له مذاق خاص ومختلف عن غيرها من الدول وعن غيره من الشهور.

ويعد رمضان في إندونيسيا حدثاً استثنائياً، فالعطلة الرسمية تمتد لأسبوعين قبل وبعد عيد الفطر، هذا عدا عشرة أيام لاستقبال رمضان يحدها الرئيس في كل عام، أما الدوام في الدوائر الرسمية بالعاصمة جاكارتا مثلاً فينتهي عند الساعة الثانية مساءً، كما أن الحكومة تصرف راتباً إضافياً للموظفين نهاية الشهر، ومع ذلك فإن الصائمين يشكون ارتفاع أسعار المواد الأساسية في السوق، لكن هناك عادة

قديمة تنقذ ميزانية الملايين

وتملاً بطون الفقراء، فمع

اقتراب أذان المغرب لا

يكاد يخلو مسجد من

«موائد الرحمن» التي

يتحمل سكان

الحي تكلفتها

تناوباً، حيث تكلف

وجبة كل صائم عشرة

آلاف روبية في المتوسط،

ورغم أن الدولة تعترف

بست ديانات رسمية حسب

قانون (بانتشاسيلا المقدس)

فإن إجازة رمضان وكذلك

مضاعفة المعاشات لا تفرقان

بين موظف مسلم وغيره، كما

يتجلى رمضان كمناسبة وطنية في يوم الترحيب الخاص به، إذ يخرج أبناء المدارس حاملين في أيديهم مشاعل ويرددون الابتهالات والأهازيج الدينية، كما أن المطاعم تغلق نهاراً، وكذلك تغلق جميع مظاهر اللهو في أغلب المدن الإندونيسية. وتعد شوربة الموز المطبوخ مع جوز الهند والسكر الأحمر وكذلك المشروبات الصناعية الملونة علامة مميزة لشهر رمضان في إندونيسيا.





طقوس شهر رمضان الفضيل في الفلبين خاصة

ويعتبر شهر رمضان بالنسبة للمسلمين في الفلبين عطلة اختيارية، فما أن تثبت رؤية الهلال حتى يشترك الرجال والنساء والأطفال في إقامة الابتهاالات؛ تيمناً بقدم الشهر الكريم، ليتوجهوا بعدها إلى المساجد للاعتكاف بها؛ فهم يعتبرون المسجد طوال أيام رمضان المكان المختار للقاء العائلي.

وتمتاز الفلبين في شهر رمضان بتزيين وإنارة المساجد، التي تصبح داراً للعبادة وكذلك للتجمع العائلي والتعارف، فضلاً عن إقامة المسابقات القرآنية والندوات الدينية للحديث عن فضائل الشهر وما الواجب فعله خلاله.

ويبدأ المسلمون في الفلبين الإفطار بتناول مشروبهم المفضل المكون من الموز والسكر واللبن وجوز الهند، ثم يقدم الكاري، وهو مكون من اللحم والبهارات، كما أنه يقدم (السي - يوان سوان)، ويحرص المسلمون في الفلبين على أداء الصلاة واصطحاب أبنائهم إليها في وقتها؛ لغرس التعاليم الدينية في نفوسهم منذ الصغر.

وما أن ينتهي الأطفال من تناول الإفطار ليتوجهوا لارتداء ملابسهم المزركشة والمزينة بالألوان والزخارف، ويحملون ما يشبه الفوانيس، ويتجمعون في شكل فرق يذهب كل فريق منها إلى أقرب مسجد.

ويتناول المسلمون في الفلبين غالباً نفس طعام الإفطار في السحور، إلى جانب نوع من الحلوى تسمى «الأيام» وهي تشبه القطائف المصرية، وعصير الليمون وقمر الدين، وأهم ما يتواجد على موائد السحور لديهم طعام «الجاه» و«الباولو» و«الكوستارد»، وهو طعام مكون من الدقيق والكريم والسكر والبيض.

ومن عادات المسلمين التي يتميزون بها في الفلبين خلال رمضان، أنهم يتزاورون، فتقضي الأسر الفقيرة أيام الشهر كله

متنقلة على موائد الأسر الغنية المجاورة دون حرج، كما يجمع الأغنياء صدقات رمضان وتوزع على هذه الأسر ليلة النصف من الشهر.

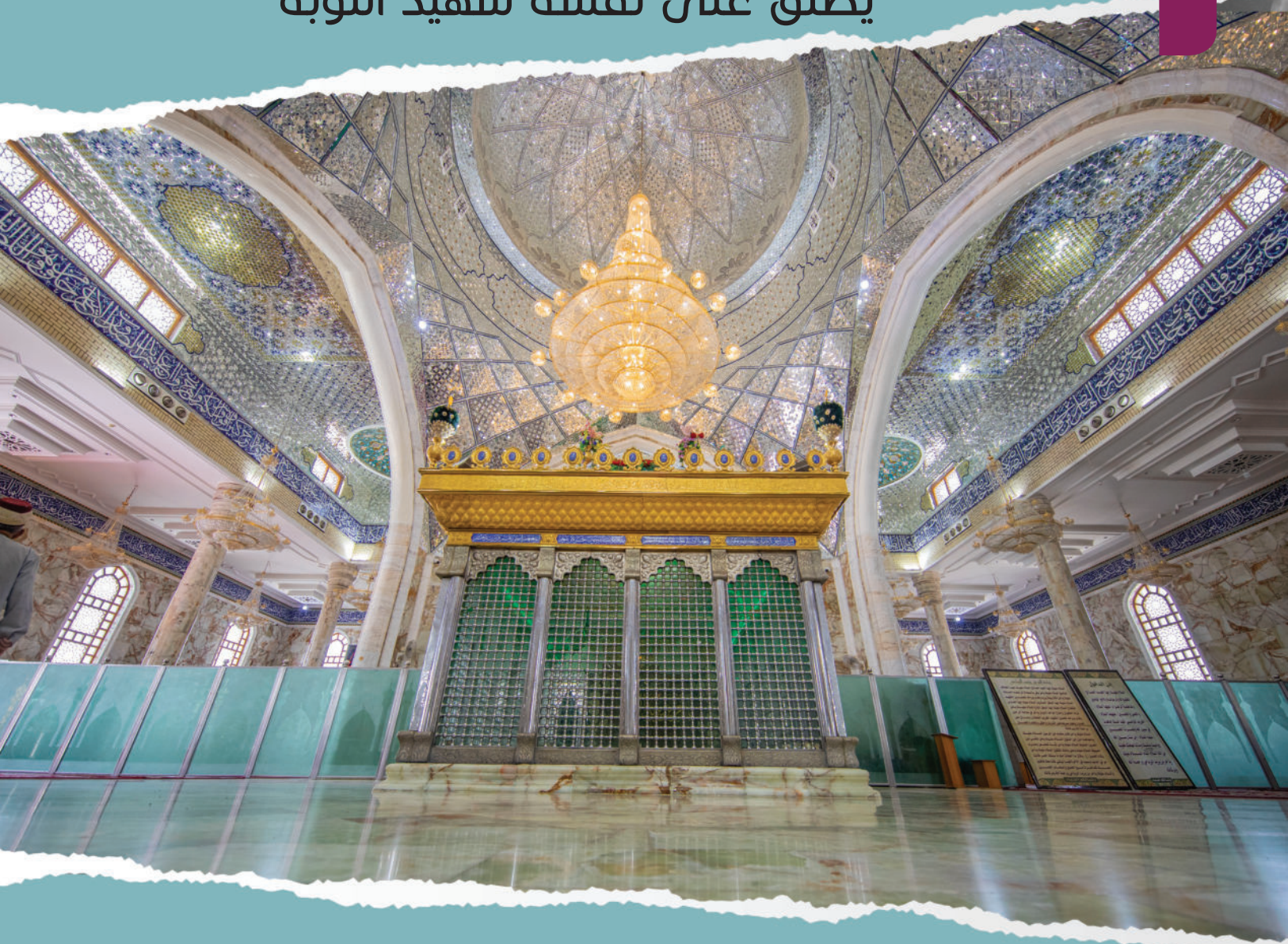
ويجمع المسلمون في الفلبين زكاة الفطر بشكل جماعي مع بعضهم البعض، ثم يتولى أئمة المساجد مهمة توزيعها على مستحقيها.

تباين المسلمين في جنوب شرق آسيا

المسلمون في جنوب شرق آسيا في تباين، ويتجلى أمرهم بطرق عديدة مختلفة تكيفوا خلالها مع تقاليد محلية موجودة أساساً، ويرى التأقلم الإسلامي مع التقاليد المحلية أمراً إيجابياً من قبل المسلمين في جنوب شرق آسيا، فالإسلام جزء من الحياة اليومية في جنوب شرق آسيا وليس مفصلاً عن «المجالات غير الدينية»، كما تملك جنوب شرق آسيا العدد الأكبر من المسلمين في العالم، متفوقة ببساطة على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فالإسلام في جنوب شرق آسيا مهملاً في الدراسات الغربية، رغم أن المنطقة تتألف من أمم تتشارك مع بعضها البعض بما هو أكثر من التقارب الجغرافي، ما يعنيه أنك جنوب شرق آسيوي هو أمر مبهم، ويمكن أن يعني أشياء مختلفة جداً عند الأشخاص الذين يحكم عليهم بشكل اعتباطي في مناطق العالم التي تشمل بروناي وكمبوديا وتيمور الشرقية وإندونيسيا وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام، ويدل اجتماع الطبيعة المتباينة لجنوب شرق آسيا مع الممارسات والمدلولات الإسلامية المتنوعة، أن الإسلام في جنوب شرق آسيا يملك تباينات عديدة من ناحية الممارسة والاعتقاد، وتكيف الإسلام في جنوب شرق آسيا مع الأعراف المحلية المختلفة في تلك المنطقة حيث تجسد شكلاً متفرداً من الممارسة الإسلامية التي تتضمن طقوس متوارثة من أسلافهم قبل الإسلام.

الشهيد الحر بن يزيد الرياحي...

ترك مغريات الدنيا ومناصبها وفضل ان يطلق على نفسه شهيد التوبة



تقرير: حسنين الزكروطي. تصوير: صلاح السباح

اختار الحر (رضوان الله تعالى عليه) ان يكون مؤيدا وناصرا للحسين (عليه السلام) تاركا خلفه مغريات الدنيا، فتخلص عن فيلقه الاصم، وانضم الى صف الحق، لينال وسام الشهادة مع الحسين واصحابه، ولتبقى مواقفه وشجاعته الباسلة ايقونة تاريخية ستظل عالقة في اذهان المحبين. وقد دفن جثمانه الطاهر في منطقة سميت بعد ذلك باسمه، وتبعد عن مرقد ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) بضعة كيلومترات، كما ان الروايات تقول ان اولاده (بكر وعلي والحجر وعلي الثاني)، واخاه مصعب بن يزيد الرياحي، وخادمه (قرة)، وعددا من ابناء عمومته قد استشهدوا معه ايضا في واقعة الطف الاليمة سنة 61هـ.

دار الحديث بينهما وقال الحر أريد أن أقدمك الكوفة ولا أفارقك إلا إني لا أقاتلك فأراد (عليه السلام) أن ينصرف إلى المدينة فمنعه الحر فقال له: ثكلتك أمك، فقال الحر: لو غيرك قالها لما تركت اسم أمه من الثكل ولكن أمك فاطمة (عليها السلام) وليس لي سبيل إلا أن أذكرها بأحسن حال وبما أنه واجبي ألا أفارقك فاسلك طريقاً وسطاً لا يصلك المدينة ولا الكوفة فسلخوا الطريق حتى وصلوا كربلاء في الثاني من محرم عام ٦١ هـ.

شهيد التوبة

ويسترسل الجشعمي: «لما وصل الإمام (عليه السلام) كربلاء قال: «ها هنا محط رحالنا وسفك دمائنا ومحل قبورنا»، ومن اليوم الثاني من محرم حتى العاشر منه كان الحر يراقب ويتابع اخلاق ونبل الإمام الحسين (عليه السلام) فعرف الحق واتبعه وتحسس من الباطل فنبذه حتى لبى نداء الحق والتحق بركبه (عليه السلام) بعد أن قال: «أنا

وقال الامام السجاد (عليه السلام) في قصيدة رثى بها الحر الرياحي
فنعم الحر حر بني رياح صبوراً عند مشتبك الرماح
ونعم الحر إذ واسى حسيناً وجاد بنفسه عند الصباح
جعجته بركب الإمام الحسين (عليه السلام)

يقول السيد كمال الجشعمي الأمين الخاص لمزار الحر بن يزيد الرياحي: «هو الحر بن يزيد بن ناجية بن قعب بن عتاب بن هرمي بن رياح التميمي، وقد خرج الرياحي على الإمام الحسين (عليه السلام) بألف فارس أرسله عبيد الله بن زياد لكي يساير قافلة الامام الحسين (عليه السلام) المتوجه الى الكوفة، ويراقب تقدمهم، وتقول الروايات ان الحر التقى بالحسين في منطقة تسمى شراف (وهي من المنازل الواقعة في طريق مكة والكوفة)، وكان الحر يعرف منزلة الإمام (عليه السلام) فعند حلول صلاة الظهر صلى الحر وأصحابه بصلاة الإمام الحسين (عليه السلام)؛ بعد ذلك





قوله: «بني المرقد في منطقة سميت بعد دفنه باسمه، وتقع على بعد كيلومترات قليلة عن مرقد ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ويتكون من قبة، وصحن، وثلاثة ابواب، ومن الداخل مجموعة اووين موزعة على طابقين من الجهة المقابلة للباب الرئيسي، أما من الجهات الأخرى فبنيت بطابق واحد وكانت تستخدم من قبل طلبة العلم الذين يقصدون المدينة، وهي مبنية بالحصص وجذوع النخل وأخرى بناؤها أحدث.

ضريحه المبارك

يستطيع الزائر رؤية الضريح عبر باب كبيرة من الخشب (الصباح)، وبداخل الضريح قبر الحر الرياحي يحيط به الشباك، وفوقه قطعة مكتوب عليها (السلام عليك يا حر بن يزيد الرياحي)، يقابلها في الجانب الاخر زيارة الصحابي الشهيد.

ويضيف: ان المساحة الكلية للمرقد هي (٢) دونم وستة اولكاتاً بينما تبلغ مساحة الصحن (٣٦٩، ١) م، وتتكون من حرم للرجال ومثله للنساء ومئذنة بارتفاع (٣٣٨) م والقبة بارتفاع (١٢٨)

أخير نفسي بين الجنة والنار ولا اختار على الجنة شيئاً ولو قطعت ومزقت»، فقال للإمام الحسين (عليه السلام): «أنا صاحبك الذي منعك من الرجوع وسايرك في الطريق وجعجعت بك وانا جئتك تائباً فهل لي من توبة؟»، فقال له (عليه السلام): «ان تبت تاب الله عليك»، فقال: «جئتك مواسياً لك بنفسي فأذن لي أن أكون أول شهيد بين يديك»، فأذن له الإمام الحسين للقتال فقاتل حتى استشهد بين يدي الإمام في واقعة الطف عام ٦١ هـ، كما ان أولاده (بكر وعلي والحجر وعلي الثاني) وأخاه مصعب بن يزيد الرياحي وخادمه (قرة) وعددا من أبناء عمومته قد استشهدوا ايضا في واقعة الطف».

وينوه الجشعمي ان ما ذكر هو جزء بسيط من حياة الحر بن يزيد الرياحي، اما المصادر او الروايات التي تتحدث عن ولادته فلم نعثر عليها وهي غير معروفة.

مرقده الشريف

ويبين الجشعمي المحاور التي يضمها المرقد الشريف من خلال



باب الحضرة باب اكبر، في سنة ٢٠٠٢م تم تغيير شبك المزاراً في عام ٢٠٠٥م تم نصب محول كهربائي (K ٦٠٠, ١) في من قبل العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠٠٦م تم هدم المزار، وبدأت مرحلة الأعمار من قبل الوقف الشيعي إلا ان الأعمار واجه أخطاء في التصاميم، وتوقف العمل لفترة، وبعد انبثاق الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة حسب قانون ١٩ لعام ٢٠٠٥م وتسلمها مزار الحر عام ٢٠٠٧م أعدت تصاميم جديدة مدروسة خالية من الأخطاء، وتمت المصادقة عليها من قبل ديوان الوقف الشيعي وبدأ العمل بالإعمار في ١/ ٢/ ٢٠٠٩ ولا يزال العمل.

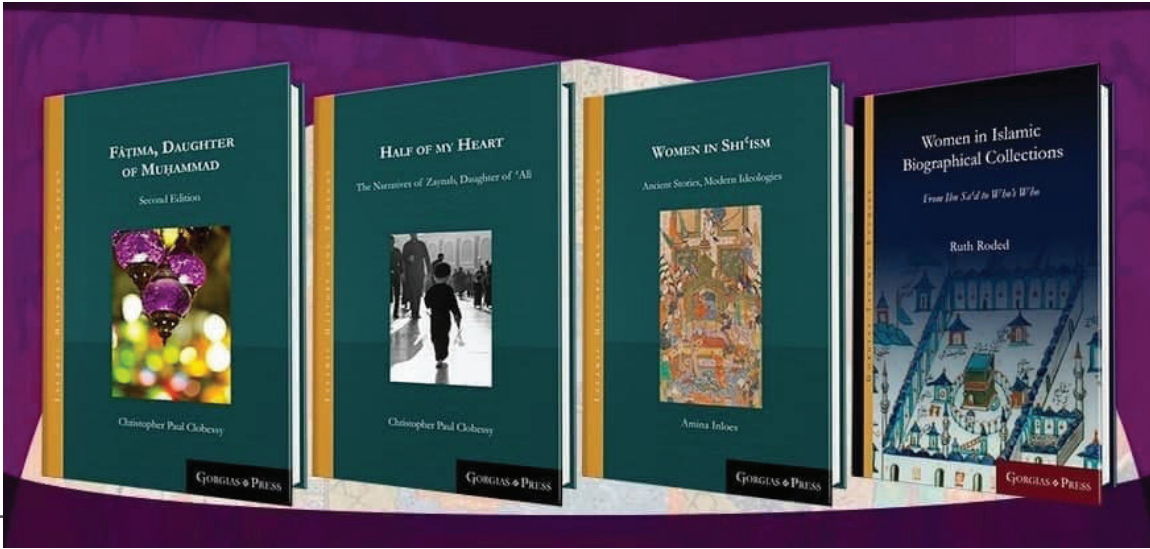
آلاف الزوار يوميا

ويختتم الجشعمي حديثه بالإشارة الى توافد آلاف الزائرين من جميع محافظات العراق وحتى البلدان الاجنبية لمزار الحر الرياحي حيث يزيد عديد الزائرين في الأيام الاعتيادية الى اكثر من (٤٠,٠٠٠) زائر يوميا وفي الزيارات المليونية كزيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) يصل عدد الزائرين الى ما يقارب (٤٠,٠٠٠) زائر، ناهيك عن الزيارة الخاصة بالصحابي والتي تصادف اخر اربعاء من شهر صفر الخير، اذ يتوجه عشرات الالف لإحياء هذا اليوم واقامة العزاء والمواساة».

مأفيا يبلغ طول شبك المرقد (٤)م وعرضه (٥)م، وارتفاع (٤٢)م وللصحن والضريح أربعة أبواب، هذه الابواب موزعة على أربع جهات، وتتمثل تلك الجهات في (الشمالية، الجنوبية، الشرقية، الغربية) وذلك لاستيعاب الزائرين فضلاً عن المجاميع الصحية عبارة عن كرفانات للرجال وللنساء.

مراحل الأعمار

والحديث لازال مستمرا مع كمال الجشعمي حيث يروي مراحل الأعمار التي مر بها المرقد عبر التاريخ بحسب ما موثق لديهم حيث يقول: «اولى المراحل الاعمارية قام بها السلطان (إسماعيل الصفوي) عام ٩١٤هـأ فيما كانت المرحلة الثانية في سنة ١٣٣٠هـ حيث قام بها (آغا حسين همدان) حين قام بأكساء القبة بالقاشاني الكربلائي غير المنقوش وفي عام ١٩٣٥م تم بناء الطابق الثاني من السياج الخارجي بعدها سنة ١٩٦٢م تم اكساء القبة بالقاشاني الكربلائي المنقوش وفي عام ١٩٦٩م تم بناء الطارمة الأمامية والأروقة في حين شهدت سنة ١٩٧٠م اكساء الباب الشرقي الرئيسي للصحن بالقاشاني الكربلائي المنقوش، وفي عام ١٩٧٩م تم اكساء الحضرة بالمرمر العراقي وفي عام ١٩٨١م اكسيت القبة بالمرايا وفي سنة ١٩٨٥م تم ايصال شبكة الكهرباء الى المرقد وفي عام ١٩٩٦م تم تطوير الصحيات من قبل المتبرعين في سنة ١٩٩٧م تم تغيير



(4 كتب) باللغة الإنكليزية عن التراث الإسلامي الشيعي

وأضاف بأن «النصوص الشيعية تؤكد دور شفاعة حضرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)؛ إلا أن تعاليم الكنيسة لا تذكر دور السيدة مريم (عليها السلام)»، مبينة أن «السيدة الزهراء (عليها السلام) كانت مصدر إلهام للحرية والعدالة ومكافحة الظلم والتمييز وهي مثال ورمز للمرأة المؤمنة».

أما في كتابه (نصف قلب: حكايات زينب بنت علي) فقال: إن «السيدة زينب (عليها السلام) هي صديقة كأمّها الزهراء (عليها السلام)، وكانت امرأة صاحبة شجاعة، وبعد حادثة عاشوراء الأليمة أصبحت الأيام كلها أيام زينب» بحسب وصفه.

وأضاف أنها «شخصية نموذجية تتجاوز الانقسامات في موقفها الحازم والحقيقي أمام حكام الجور»، مبينة أن «السيدة زينب (عليها السلام) لم تهزم (يزيد اللعين) لمجرد أنها كانت شجاعة أو قوية، ولكن في المقام الأول لأنها قالت الحقيقة».

وتابع القول: «زينب (عليها السلام) تجسّد بشكل مثالي الروح الشيعية، لديها قلب ينبض في الأماكن التي ينبض فيها قلب الحسين (عليه السلام)».

أما في كتابه عن حادثة كربلاء الأليمة فيقول: «كربلاء ليست حدثاً لمرة واحدة، بل هو انحناء دائم، انحناء نحو الاستقامة والعدل والأمل».

كما ويصف كربلاء «بقلم الرب» الذي من خلال «يرسم مساحة يمكن للبشر أن يعيشوا فيها بسلام وحرية وعدالة».

يتصدّر الكاهن الكاثوليكي والأكاديمي الدكتور كريستوفر كلوهيسي المشهد الديني والثقافي بـ «4 كتب» باللغة الإنكليزية عن التراث الإسلامي الشيعي بعد تقديمه رؤى وأطروحات تُظهر عظمة أهل البيت (عليهم السلام) وفكرهم الأصيل.

وتناول كلوهيسي في كتبه التراث الإسلامي، خصوصاً في كتابته عن كربلاء المقدسة وما وردّ حولها في النبوات والرسالات السماوية التي سبقت الدين الإسلامي إضافة إلى الفكر الشيعي والشخصيات البارزة من بينها السيدتان الطاهرتان فاطمة الزهراء وزينب الكبرى (عليهما السلام) بعنوانين (كربلاء، فاطمة بنت محمد، نصف قلب.. حكايات زينب بنت علي، والإسلام الشيعي)، وقد فاز كتابه نصف قلب الذي صدرت طبعته الثانية، ضمن أفضل كتب التاريخ الإسلامي من قبل (Book Authority).

ويعتقد البروفيسور كلوهيسي أنه على الرغم من اختلاف العديد من الأحداث في حياة السيدتين الطاهرتين فاطمة الزهراء ومريم العذراء (عليهما السلام)، إلا أن هناك أوجه تشابه بينهما خصوصاً ما يتعلق بالعصمة والطهارة والبراءة والعفة والبشارة بولادة أبنائهما، إضافة إلى الحزن الذي عاشتهما السيدتان العظيمتان.

وأوضح كلوهيسي في كتابه (فاطمة بنت محمد) بأن «السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) معصومة من الخطأ وهذا يعني أنها كانت خالية من أي ذنب وخطأ طيلة حياتها المباركة».



في بادرة طيبة.. شباب ينظمون موائد إفطار متنقلة لمسلمي كندا

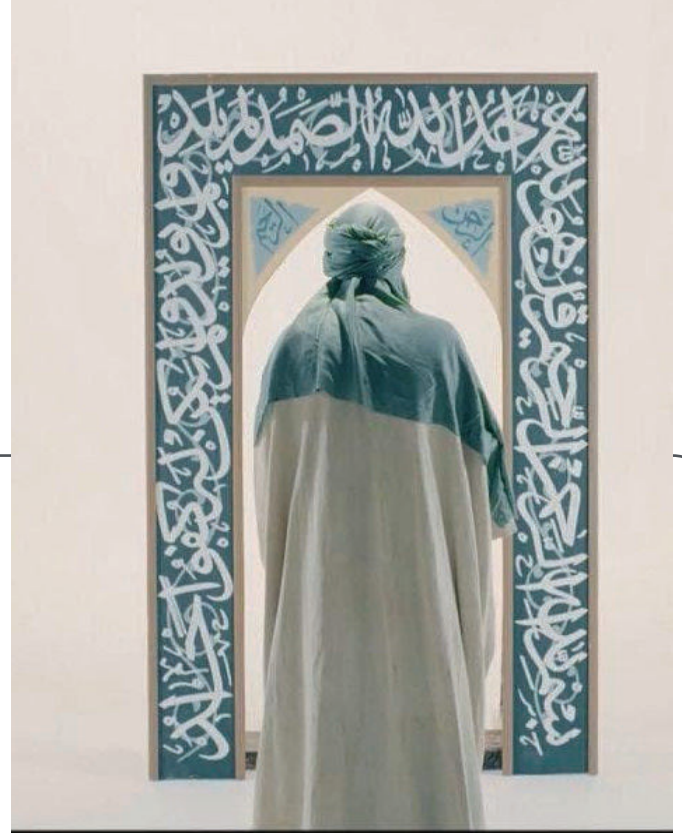
أطلق شبان مسلمون في مدينة هاملتون الكندية، فعاليات رمضان بديلة، وذلك بسبب إغلاق المساجد على خلفية انتشار وباء كورونا، حيث بدأوا بتنظيم موائد إفطار متنقلة.

وقال شهاب كعب، أحد الشباب المبادرين في تصريح صحفي تابعته (شعبة ويفز): إنهم: «بدأوا فعالية موائد الإفطار المتنقلة من الجمعة الأولى في شهر رمضان المبارك، وسيستمر في كل جمعة لغاية نهاية الشهر الفضيل».

وأضاف، أنهم «يسعون من منطلق الشباب المسلمين هم قادة المستقبل»، مبيناً أن «كل هذه المبادرات والفعاليات يقوم بها الشباب على نفقتهم الخاصة».

وأوضح أنهم «يوزعون كل يوم جمعة (٥٠٠) وجبة إفطار، ويخططون بالإجمال توزيع (٢٠٠٠) خلال الشهر الفضيل، مبيناً أنهم «يوزعون وجبات الإفطار على الجمع سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين».

وأكد أن هدفهم هو «هو تقاسم فضائل ومحاسن المسلمين مع المجتمع الكندي في شهر رمضان المبارك».



إطلاق مسابقة عالمية بعدة لغات عن أمير المؤمنين

أعلن قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة عن انطلاق (المسابقة العلوية العالمية الكبرى الأولى الإلكترونية) بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقال مسؤول شعبة التواصل الخارجي الشيخ ناصر النجفي: «انطلقت هذه المسابقة العلوية باسم (علي من المهد إلى اللحد) على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للعتبة العلوية المقدسة بشأن لغات: (العربية، الأردو، الإنكليزية، الهندية، الفرنسية، الآذرية السواحلية، الغوجراتية)».

وأضاف النجفي: إن المسابقة عبارة عن (١٠٠) سؤال متضمن السيرة العطرة لأمر المؤمنين (عليه السلام) من الولادة إلى الشهادة، وبيان مقاماته (عليه السلام) القرآنية والروائية، مبيناً أن «الهدف منها هو بيان وتعريف المقامات العظيمة للإمام علي (عليه السلام) للمجتمع الإسلامي في أنحاء العالم».

وبين أن «آخر موعد للاشتراك بالمسابقة هو ١٥/٥/٢٠٢١ وسيتم إعلان الفائزين بتاريخ ١/٦/٢٠٢١».



دعاء وَمَنَاجَاةٌ..

حنان الزيرجاوي

بكل حب طائعين خاشعين ويلجؤوا له مذعنين، يتوقون التزود بسعادة تغمر قلوبهم طمأنينة واستقرار.

* فرصة المآب إلى الله، ذلك الحصن الدافئ الذي يستقبلنا مهما كنا عاصين ومهما كنا مذنبين، فقد شرع لنا أبواب الرحمة على مصاريعها لندخلها آمنين، وفرصة الاختلاء بالذات وتجريدها من آثامها لتخليتها ثم تحليلتها بأفضل شيم الأخلاق والايان.

* فرصة إصلاح ذات البين، وصلة الرحم، وتقريب من بُعد عنا لقصور أو تقصير، وفرصة توعية للآخرين بما نقدر عليه، ان بوسائل التواصل، او اللقاء المباشر، او في المسجد عليها تكون زكاةً وصدقةً جارية، وفرصة التفكير بالفقير والمساكين واليتيم، فلنكفلهم ولنساعدهم ولو بشقّ تمر.

شهر الله احتوى الكثير من الفرص الربانية والروحانية، فلنسحّ لاقتناصها لنخرج من هذا الشهر الكريم كالتاجر الشاطر الذي اغتنم نعم الله الوفيرة واستفاد منها لتكفيه كل العام برضا وسلام.

يتجدد مع هُجُود ليل وسحره الإيمان، في أروقة الأسرة وهم يجتمعون في شهر فضيل، بين قارئ للقرآن الكريم، ومناج ربّه بالأسحار، قُرْبَةً للعزیز الغفّار، بَلْ فرصة سُمُوً وإرتقاءً، وسيلته سلّم صلوات واستغفار، لجلب النعم ودفع النقم.

ساعاته ليست كباقي الساعات، فيها مظان الإجابة تكثر؛ فلا غرّو ان يجتمع شمل الاسرة في حلقة تهذيب النفس وتقويم ما اعوج باقي ايام السنة في سلوكيات بعض الافراد منها:-

* فرصة توبة ورجوع للمذنب، وفرصة رسم الالباء والامهات خريطة اصلاح الذات وعرض انفسهم قدوة حسنة لأولادهم، بنفحات روحانية، يملؤها الأمل بالله.

* تنفيذ دلالة ومعنى {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}، كي يعم السلام والوئام بداخل انفسهم، والقضاء على امراض نفسية وازمات يواجهها مراهقون وشباب، بغية ان يتعلموا ان الله تعالى هو ملجأ وملاذ آمن، ليس بطلب حاجات ودعاء علنا.. انما ترسيخ مناجاة سرا وخفية ليناجوه

قصة أسرية

لقد كبرت في عيني واحترمتها، عندما رأيته وهي تجرّ عربة التسوق وتتجول في السوبر ماركت لتختار مستلزمات المنزل بعناية، عرفت أن الرجل لا يساوي شيئاً من دون زوجته .
وعندما رأيته تتفقد كل منتج على حدة لتعرف تاريخ صلاحيته، عرفت لماذا المرأة هي النصف الثاني في المجتمع...؟
وعندما رأيته تستخدم غريزة الأمومة في اختيار ما يناسب كل فرد في الأسرة من أطعمة واحتياجات، أيقنت صدقاً أن الزوجة الصالحة طاقة لا تنضب...
وعندما جاء وقت الحساب ودفعت مبلغاً كبيراً عن قيمة المشتريات .!!، عرفت لماذا تزداد نسب الطلاق؟.

مشكلاتٌ وحلول.. تفيد في تربية طفلك

- **طفلك يكذب ؟**
الحل : اعطه الأمان، فالطفل لا يكذب إلا إذا كان خائفاً وتحت ضغط التهديد، اشعره بالأمان ثم عزّز لديه قيمة الصدق .
- **طفلك عنيد ؟**
الحل : لا تعانده أثناء عنايه فهو يطبق ما يرى ! امنحه مزيداً من الحب والحضن .
- **طفلك مدمن الألعاب الإلكترونية ؟**
الحل : تدرج معه كي يقلل من ساعات اللعب ولا تحرمه فجأة فيقبل عليها بشغف اكثر من قبل .
- **طفلك لا يصلي ؟**
الحل : نحبه في الله ، نشعره بأن كل النعم بما فيها النقود التي يشتري بها الألعاب والحلوى هي من الله .
- **ابنك سرق ؟**
الحل : لا تنعته بكلمة سارق !! بل انصحيه على انفراد، اجعليه يرجع ما أخذه ، وابحث عن الأسباب التي ألبأت له للسرقة وعالجها ، شعبي احتياجاته المادية والمعنوية .
- **ابنك ظهرت عليه علامات البلوغ ؟**
علميه آداب الطهارة وعزّزي ثقته بنفسه ولا تسخري من شكله وصوته ويني له أنه أصبح مسؤولاً عن سلوكه .
- **طفلك بدأ يصرخ في محل الألعاب ؟!**
الحل : في عيني ، حاوريه دون انفعال لا ترضخي لطلبه حتى لو سكت كي لا يتعلم هذا الأسلوب . الإكثار من أسلوب مثلاً إن نفذت كلامي فسوف أعطيك نقوداً هذا يعلم الطفل أسلوب الانتهازية ومن بعدها الرشوة الخفية !

فنُّ العلاقة الزوجية في شهر رمضان



يحرصُ الزوجان في ليالي العشرة الأخيرة من شهر رمضان على أداء الصلاة المفروضة في أوقاتها والصلاة المستحبات تقرباً الى الله (تعالى) وطمعا في نيل مزيد من الأجر والثوبة منه سبحانه وتعالى. فليت كلا منهما يروح أيضا عن صاحبه بالنظرة الحنون والكلمة الطيبة، فهما أيضا ينالان من الله أجرا وثوابا، ويتسابق الزوجان في قيام الليل وإحيائه بالصلاة وتلاوة القرآن، وان يجتمعا معا في ليلة القدر فالتضرع المشترك بينهما يكون عند الله (تعالى) اقرب. فهما شريكان في كل شيء، فليتهما يتسابقان أيضا في قيام كل منهما بواجباته الكثيرة تجاه صاحبه، وليت الزوجين يعلنان من ليالي شهر رمضان الأخيرة دورة تدريبية لهما على جعل حياتهما فيه أرفق وألطف وهما يذكران انهما أيضا مأجوران مثابان على ذلك.

في الانتظار

أيوب فينا مسه الضر

طالب عباس الظاهر



تدور الدهور وتبقى تد... دو... ر....!
وأنت الثابت أبداً في قطب الدائرة!
ويشيخ الربيع، وتغنى الزهور، وشذى طيبك،
على وجه المدى.. ما أعطره.

صدي عشقك في القلوب.. قبة أم قبلة؟
حب أم حرب؟ موت أم حياة؟
أم قدر حبك فينا.. جرح، وفقد، وانتظار،
وطعنة.. ستظل تنزّ قيحاً من الخاصرة!

لفقدك يئن الزمان، وجذب الأرض..
يحنّ إليك. منذ ألف كالحات.. عجاف،
مجذبات.

ألم يحين أوان الغيث؟ متى يحين أوان الغيث
المؤجل..

من مزنتك الماطرة؟

أطول الانتظار؟ ويستطيل الألم؟!
وأيوب فينا.. ها قد مسه الضر،
وديدان جرحه المتقيح.. تكاثرت،
وإ.. ن.. ت.. ش.. ر.. ت..
واستشاط فيها نهم الاقتراس،
وعينيك سيدي إليه ناظره!

أشياءنا الجميلة

وإياك نستعين على العبادة، والحياة، والتفكير، والكلام، والحركة،
والنوم، والعمل، والبسمة، وخفقة القلب، وغمضة العين.. فما
يصنع عبدك دون عونك يا ربّ؟.. نحن من يخلق بروحه نحو
المعشوق، فاقبلنا واقبل طاعتنا لك.

الكتب الأربعة

1 2 3 4

سبب تأليف الكتاب

عندما سافر الشيخ الصدوق إلى مدينة
بلخ، طلب أحد سادات بلخ منه أن
يكتب له كتاباً في الفقه على نمط كتاب
من لا يحضره الطبيب الذي ألفه محمد
بن زكريا الرازي في علم الطب. فقبل
الشيخ وكتب الكتاب

الشيخ الصدوق خفف فيه ما
يعتقد هو بصحة ويثني به

لم أجد فيه أحد الضعفين في أمور جرح
ما روي، بل فصحت في كثير مما أقر به
وأحكم بصحته وأثبت فيه أنه حجة فيما
بين يدي من الفقهين وكتب وعملت فيه



للشيخ الصدوق محمد بن علي
بابويه (توفي 381 هـ)

يشتمل على قراءة 6000 حديثاً
اقتصر فيها على الروايات الخاصة
بالأحكام الفقهية

قام الشيخ الصدوق باختصار
الإنسانيد بحذف أوائل السند،
ووضع "المنشحة" في آخر الكتاب
بذكر بها طريقه إلى من روى عنه

SHIAINFOGRAPHIC

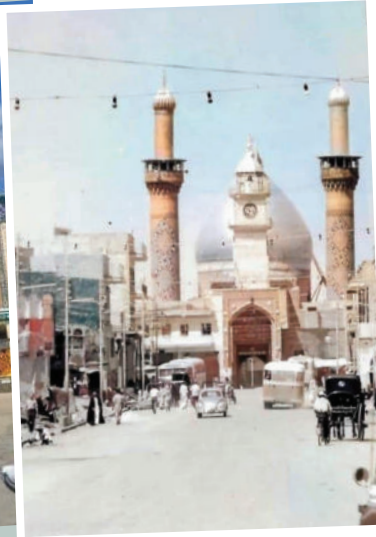
الموجزاتيك للنسبة
SHIA INFOGRAPHIC

الأمل بالمستقبل

من وصية الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام)

وَأَوْصِيكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِكَ، وَأَنْهَاكَ عَنِ التَّسَرُّعِ بِالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ، وَإِذَا عَرَضَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ فَأَبْدَأْ بِهِ، وَإِذَا عَرَضَ شَيْءٌ
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَتَأَنَّهُ حَتَّى تُصِيبَ رُشْدَكَ فِيهِ، وَإِيَّاكَ وَ مَوَاطِنَ التَّهْمَةِ وَ
الْمَجْلِسَ الْمُظَنُّونَ بِهِ السَّوْءُ، فَإِنَّ قَرِينَ السَّوْءِ يَغُرُّ جَلِيسُهُ.

وَكُنْ لِلَّهِ يَابُئِي عَامِلاً، وَعَنِ الْخَنَا زُجُوراً، وَبِالْمَعْرُوفِ أَمِراً، وَعَنِ الْمُنْكَرِ
نَاهِياً، وَوَاحٍ الْإِخْوَانَ فِي اللَّهِ، وَ أَحَبَّ الصَّالِحِ لِصَلَاحِهِ، وَ دَارَ الْفَاسِقِ
عَنْ دِينِكَ، وَ أَبْغَضُهُ بِقَلْبِكَ، وَ زَايِلُهُ بِأَعْمَالِكَ، كَيْ لَا تَكُونَ مِثْلَهُ، وَإِيَّاكَ
وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ، وَ دَعِ الْمُمَارَاةَ، وَ مُجَارَاةَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ لَا عِلْمَ.



باب قبلة أبي
الفضل العباس
(عليه السلام)
بين الماضي
والحاضر...

جزاء صوم شهر رمضان



كلُّ للأحرار ممة

إصلاح الفرد والمجتمع

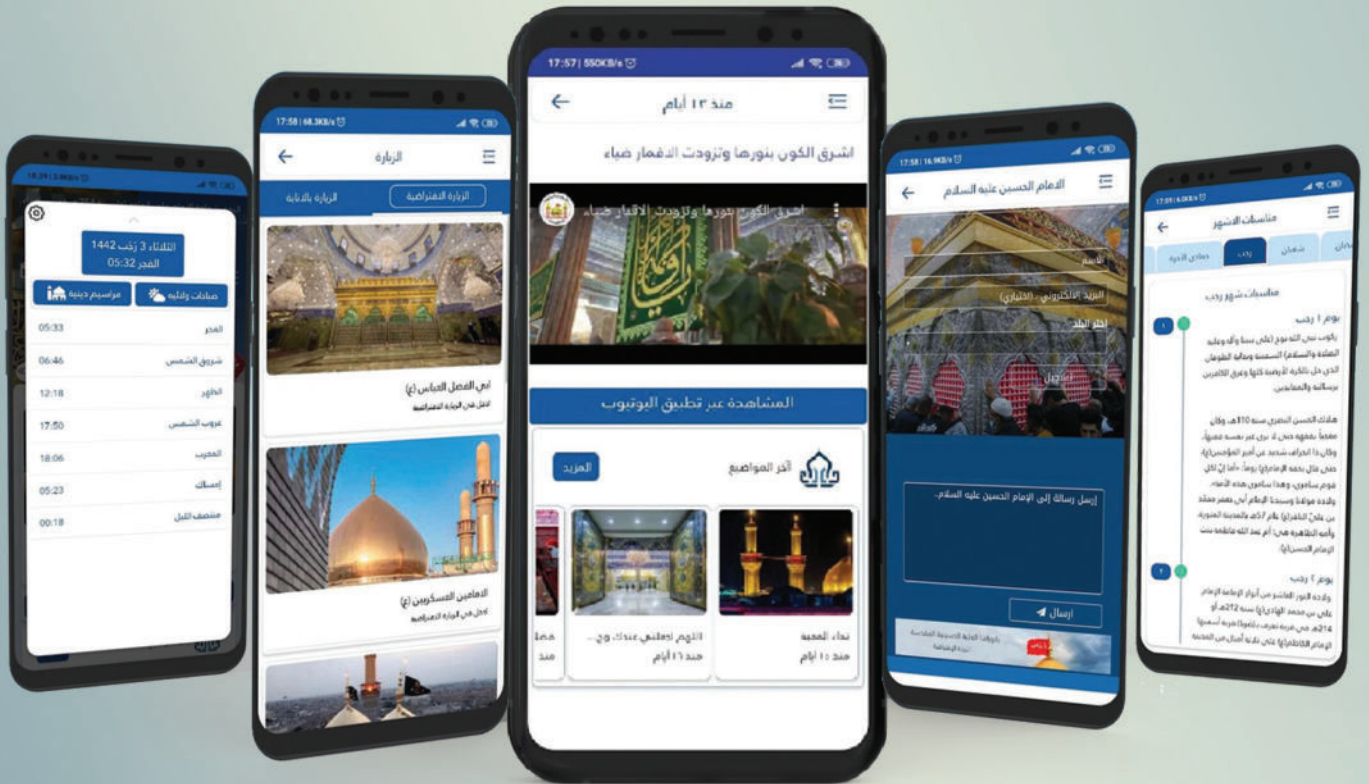
من يرى أن السعي لإصلاح الأمور في زمن غيبة ولي الله لا فائدة ولا قيمة له، لن يجد الرغبة في مجابهة الطاغوت ومقاومته وتحمل المشاق.

وأما أهل الانتظار الحقيقي، فهم ذوو القلوب المفعمة بأمل ظهور إمامهم، والمؤمنون الصالحون وإن طال الزمان أو قصر - سيحكمون الأرض، ويعود الحق إلى أهله، ويقضي الله تعالى على جميع ألوان الظلم والجور الحاكم على المجتمع البشري، ويصلح أمورهم، ما يدفعهم إلى إصلاح أنفسهم، والسعي إلى إصلاح أمور المجتمع؛ بقصد الوصول به إلى مستوى المجتمع الذي يناهض الظلم، ويمهد لأرضية خصبة لإيجاد تلك الدولة الكريمة وتشكيلها.



تطبيق جنة الوارث

سبيلك للتجول في المراقد المقدسة واروقتها وانت في مكانك



حملة الان